# تبددت فلول المتمردين الملكيين وهرب «امامهم» البدر الى اسياده


يا عمال العالم اتحدوا

# الاتحاد



٢٨ اب ١٩٦٤
٢٠ ربيع الثاني ١٣٨٤
20 אילול 5724
28.8.1964
No. 31 Vol. XXI
العدد ٣١ السنة ال ٢١

אל-אתיחאד — الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות — Al-Ittihad


## الاتحاد السوفييتي يحذر المستعمرين ويؤكد ان لشعب الكونغو اصدقاء

**ليوبولد فيل – ازاء تزايد تدخل المستعمرين فى شؤون الكونغو الداخلية عاد الاتحاد السوفييتي فشجب بشدة وحسم التدخل الامريكي – البلجيكي المسلح فى الكونغو .. وحذر المستعمرين ان لشعب الكونغو اصدقاء صامدين فى افريقيا وغيرها فى وسعهم تقديم المساعدة الضرورية له ..**

وجاء فى بيان الحكومة السوفييتية الذي شجب فيه التدخل الاستعماري وحذر المستعمرين ان لشعب الكونغو الحق فى تنظيم اموره بنفسه واختيار الحكومة التي يرتضيها

واضافت الحكومة السوفييتية : ليس من حق اي انسان فى واشنطن او بروكسل او اي عاصمة اجنبية اخرى ان يجرد الشعب الكونغوي من حقه او ان يتدخل بالسلاح ليمنعه عن ممارسة ذلك الحق.

واشاد الاتحاد السوفييتي فى بيانه بالشعب الكونغوي الذي امتشق السلاح ليحارب النظام الاستعماري . واضاف انه بهذا يقوم بواجبه الوطني المقدس ..

وفى وقت صدور البيان – مساء الثلاثاء – وما بعده اشتدت المعارك الدائرة بين القوات الحكومية التي تؤيدها

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

## مساء اليوم الجمعة يصل المطران مكاريوس الى القاهره

### قبرص ترفض مشروع الاستعمار الامريكي وتقرر مع اليونان اللجوء الى الامم المتحدة

**القاهرة – يصل مساء اليوم الجمعة الى القاهرة الرئيس القبرصي مكاريوس بصحبة وزير خارجيته كبريانوس لاجراء مباحثات مع رئيس الجمهورية العربية المتحدة جمال عبد الناصر .. واذاعت السفارة القبرصية فى القاهرة ان مدة الزيارة لم تحدد بعد .**

وقبل ذلك بيوم عاد المطران مكاريوس من اثينا حيث باحث رئيس وزراء اليونان باباندريو ..

وعلى اثر مباحثاته مع باباندريو صدر بيان مشترك اعلن فيه الزعيمان عزمهما على وضع المشكلة القبرصية على جدول اعمال هيئة الامم المتحدة فى دورتها القادمة فى الخريف المقبل ..

وعند مغادرته مطار نيقوسيا الى اثينا صرح مكاريوس مجددا رفض حكومته مشروع الاستعمار الامريكي – مشروع اتشيسون – لتسوية المشكلة القبرصية . ويقوم المشروع على توحيد قبرص واليونان بشرط منح تركيا – الحلف الاطلسي قاعدة عسكرية فى الجزيرة ..

واكد مكاريوس ان حكومته لن تقبل بهذه التسوية ..

ويوم الاربعاء الماضي نشرت الصحف القبرصية انباء موثوقا بها عن مؤامرة تدبر فى الخفاء لاسقاط الحكومة القبرصية وتنصيب حكم انقلابي يقبل بمشروع اتشيسون .

واضافت ان الحكم الانقلابي سيعلن انضمام قبرص الى اليونان – وبهذا يتظاهر بالوطنية !! – ومن ثم يمنح تركيا القاعدة العسكرية التي تناور الولايات المتحدة لتحصل عليها قيادة الحلف الاطلسي ..

ومن اوائل اعمال الحكم الانقلابي شجب مناشدة المطران مكاريوس الاتحاد السوفييتي تقديم المساعدة لقبرص لتصمد امام المؤامرات الكثيفة التي تحيط بها من كل جانب .

والمعروف ان حكام اليونان يضغطون باستمرار على مكاريوس ليتخلى عن خط الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

واما مكاريوس فقد اعلن فى برقية بعث بها الى خروشوف: ان الشعب القبرصي سينجح فى نضاله بتاييد الاتحاد السوفييتي العظيم .

ويذكر القراء ان مكاريوس اثناء ذروة الازمة بعث الى خروشوف وعبد الناصر يناشدهما المساعدة .

## جونسون مرشح الدمقراطيين لرئاسة امريكا

### برنامج الدمقراطيين يدعو الى توطين اللاجئين في اماكن اقامتهم

**واشنطون – انتخب مؤتمر الحزب الدمقراطي المنعقد فى الاطلنطيق سيتي بالاجماع الرئيس ليندون جونسون مرشحا للحزب في الانتخابات القادمة لرئاسة الولايات المتحدة . ووافق المؤتمر على اقتراح جونسون بان يكون الشيخ هيوبرت هامفري من ولاية مينيسوتا مرشحا لنائب الرئيس .**

وسبق اختيار جونسون هامفري نائبا له صراع شديد داخل الحزب ، فبعض الاوساط طالبت بتعيين نائب اخر يراعي مشاعر انصار التمييز العنصري داخل الحزب الدمقراطي ، وكان مرشح هذه الاوساط الشيخ يوجين ماكارثي الذي تنازل فى اخر لحظة لهامفري بايعاز من جونسون . ويعتبر هامفري من الجناح الليبرالي فى الحزب الدمقراطي وكان ترشيحه مراعاة للسود ..

**برنامج الحزب الدمقراطي**

وكان مؤتمر الحزب الدمقراطي قد اقر برنامجه الانتخابي وهو خليط من التصريحات البالية التقليدية زوقها واضعوها بكلام طنان حول السلام وحشوها بالتهديد بسياسة القوة والعدوان و«تحرير الدول الاشتراكية»!! و.. «الاهتمام برفع مستوى المعيشة» . كذلك فى البرنامج بند خاص يتعلق «بالسلام فى الشرق الاوسط» وهو يتجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة .

فالبرنامج يقول «ان السلام فى الشرق الاوسط مهمة عاجلة وان التسوية السياسية بين اسرائيل والعرب يمكن ان تكون ويجب ان تكون بالطرق السلمية على قاعدة احترام سلامة جميع الدول الاقليمية» .. وضمان السلامة الاقليمية هي عودة الى صيغة تصريح جونسون اثناء زيارة اشكول الاخيرة ..

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)



**هذه مناظر المحاكمة الشعبية التي ادانت الحكم العسكري (نشرنا انباءها فى العدد الماضي) من اليمين الى اليسار .. هيئة المحاكمة .. الجمهور الذي حضر المحاكمة .. رئيس المحلفين يعلن براءة المتهم وادانة الحكم العسكري**

## في سطور

**هرب «الامام البدر»**

القاهرة – عاد الى القاهرة امس بعد زيارة فى اليمن المشير عبد الحكيم عامر نائب رئيس الجمهورية وانور السادات رئيس مجلس الامة وقائدا القوات الجوية والبرية فى الجمهورية العربية المتحدة .

واول امس اذاعت القاهرة ان قوات اليمن والجمهورية المتحدة نجحت فى اغلاق الحدود الشمالية بعد القضاء على فلول المتمردين وهرب الامام البدر من «مقر قيادته» فى احدى مغاور الشمال .

وفى الوقت ذاته اطلقت مدفعية اتحاد الجنوب العربي الدمية البريطانية قنابلها على بلدة الحدود اليمانية بيضاء

واعلنت القاهرة امس ان ثوار الجنوب العربي نسفوا احدى مراكز الذخيرة فى المنطقة الوسطى .

**وزير شيوعي فى اندونيسيا**

جكارتا – عين الرئيس الاندونيسي فى معرض تعديله وزارته ، نائب سكرتير الحزب الشيوعي الاندونيسي وزيرا لشؤون الرياسة .

**انتخاب المجلس الوطني فى الجزائر**

الجزائر – سيجري فى نهاية ايلول انتخاب اعضاء المجلس الوطني فى الجزائر بعد اقرار الدستور الجديد فى ٢٥ اب الحالي .

وينص الدستور الجديد على ان يمثل النائب ٨٠،٠٠٠ ناخب .. وهذا يعني ان المجلس الجديد سيتألف من ١٣٨ نائبا بينما يبلغ عدد اعضاء المجلس الحالي ١٦٨ .

## انتخاب خلف لتولياتي

**روما – انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي بالاجماع الرفيق لويجي لونغو – نائب السكرتير العام السابق – سكرتيرا عاما للحزب ، ولم تنتخب نائبا للسكرتير العام .**

**والسكرتير العام الجديد مهندس فى مهنته من مواليد عام ١٩٠٠ ، ومنذ كان في التاسعة عشرة من عمره اسهم في الحركة الثورية ، ومنذ عام ١٩٢١ – سنة تأسيس الحزب الشيوعي – انضم الى صفوف الحزب ، وكان من قادة الشبيبة الشيوعية . ومنذ عام ١٩٣١ انتخب عضوا في المكتب السياسي وكان من منظمي الكتيبة العالمية – التي اشتركت في الحرب الاهلية الاسبانية – برتبة ميجور .**

**وقد سلمته حكومة فيشي – الفرنسية – الى حكومة ايطاليا الفاشية سنة ١٩٤٠ التي نفته الى جزيرة ونتوتانا .. واشترك في حرب الانصار لتحرير ايطاليا من النازية .**

**ومنذ عام ١٩٤٥ كان نائب السكرتير العام ، وفي ١٩٤٨ انتخب نائبا في البرلمان .**

### على ضوء مناورة اجتماع مبام

## لماذا يرفض مبام التعاون مع القوى التي تدافع عن عرب السواعد

**حيفا – مكتب الاتحاد – عقد ممثلا مبام، النائب يوسف خميس والمحامي موشه عمار، اجتماعا صحفيا امس فى حيفا «التوضيح» موقف مبام من قضية عرب السواعد بعد ان اعلنت المرصاد يوم الخميس الماضي قيام «لجنة الدفاع عن عرب السواعد» وقرارها عقد اجتماع احتجاجي فى حيفا قريبا (تقرر ان يعقد اليوم الجمعة) ..**

**وابرز ممثلا المبام امام الصحفيين الامور التالية :**

● اخلاص حزبهما «لمشاريع التطوير والامن» !! وهما يريان ان قضية عرب السواعد هي من هذه المشاريع ..

● رغبتهما فى ايجاد حل بناء ..

● عتبهما على السلطات التي لم تنفذ اتفاقا عقدته مع عرب السواعد ينص على تزويدهم بالمسكن والارض فى منطقة تجاور كرمئيل من ناحية ووادي سلمة من ناحية اخرى.

وردا على سؤال مراسل «قول هعام» : لماذا لم يلب مبام دعوة محافل اخرى توجهت اليه للقيام بعمل مشترك دفاعا عن عرب السواعد (وقصد بذلك دعوة الشيوعيين المبام للقيام بعمل موحد) اجاب ممثل مبام ان حزبه لا يتعاون مع قوى «معادية للدولة»! ولا تريد التفتيش على حل ايجابي !!

والواضح ان مبام كعادته

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

## ازمة عملاء الاستعمار في فيتنام الجنوبية

**سايغون – «تنازل» الجنرال خانه الدمية الامريكية ، عن رئاسة الجمهورية في فيتنام الجنوبية اثر مظاهرات الطلاب العاصفة التي جرت منذ يوم الجمعة الماضي .. واعلنت القيادة العسكرية عن قرارها اجراء انتخابات رياسية ..**

**ولكن المحافل الامريكية اعلنت ان خانه لا يزال يحكم في فيتنام الجنوبية.**

**وامس تعين ثلاثة جنرالات لادارة البلاد حتى اجراء انتخابات برلمانية خلال شهرين .**

**ولكن الاصطدامات بين المتظاهرين والبوليس استمرت في سايغون**

## الاتحاد السوفييتي يمد تنجنيقا – زنجبار بالمساعدة

**موسكو – يوم الثلاثاء الماضي انتهت زيارة كواوا نائب رئيس جمهورية تنجنيقا وزنجبار المتحدة فى الاتحاد السوفييتي**

واثمرت الزيارة فى اتفاق بين القطرين تعهد الاتحاد السوفييتي بموجبه بمساعدة الجمهورية الافريقية الفتية على انشاء مشاريع صناعية والمسح الجيولوجي لاكتشاف ثروات البلاد الطبيعية ، وبناء مستشفيات ومدارس ثانوية وتطوير شبكة التلفونات ..

كذلك تم الاتفاق بين الدولتين على التعاون فى ميدان صيد الاسماك .. ويمنح هذا الاتفاق الاتحاد السوفييتي حق استخدام موانىء الجمهورية المتحدة قواعد لسفن الصيد ..

وهكذا تتجه دولة افريقية فتية الى الاتحاد السوفياتي ليساعدها على التخلص من تركة الاستعمار البريطاني حتى تستطيع النهوض فى ميادين الاقتصاد والثقافة ..

## العراق يطالب بزيادة عوائده من شركة النفط

**بغداد – خلال الاسبوعين القادمين ستبدأ الحكومة العراقية فى مباحثات مع شركة نفط العراق حول زيادة العوائد التي تدفعها الشركة لها .**

هذا ما اعلنه وزير النفط العراقي الدكتور عبد العزيز اول امس .

وفى الوقت ذاته اتخذت الحكومة العراقية خطوات عينية لقمع العناصر التي تقاوم اجراءات التاميم التي اتخذتها الحكومة فى ١٤ تموز الماضي . فمن الناحية الواحدة فرضت الاقامة الاجبارية على الشيخ امجد الزهاوي الذي حاول اقحام الدين للتنديد بالتاميم خدمة لمصالح العناصر الرجعية ..

ومن الناحية الثانية عطلت السلطات صحيفة «العرب» البغدادية لمهاجمتها اجراءات التاميم وبعض الدول العربية والدول الصديقة (لم يحددها النبأ ولكن صيغته توحي ان الصحيفة هاجمت الدول العربية والصديقة التي توطد العراق علاقتها معها) .

**مقابلة ودية**

واول امس ايضا قام اللواء الركن عبد الرحمن عارف نائب رئيس اركان الجيش العراقي بجولة فى شمال العراق اجتمع خلالها بالزعيم الكردي الملا مصطفى البرازاني واجرى معه محادثة ودية .

ونشرت وكالات الانباء ان المباحثات تناولت مشاريع الحكومة العراقية لانعاش المناطق الكردية واعادة تعمير ما تهدم اثناء محاربة الجيش العراقي الوطنيين الاكراد في عهدي قاسم والبعث ..

## خروشوف يصل الى تشيكوسلوفاكيا

**براغ – وصل رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي نيكيتا خروشوف الى براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا على راس وفد سوفييتي للاشتراك في احتفالات الذكرى العشرين لثورة سلوفاكيا على الاحتلال النازي .**

## نصف مليون شيعوا تولياتي الى مثواه الاخير

**روما – ودع الشعب الايطالي بجماهيره الغفيرة قائد الحزب الشيوعي الايطالي ، بالميرو تولياتي ، الى مثواه الاخير ، في جنازة اخترقت احياء روما، التي بدت عليها معالم الحزن العميق ..**

وسار فى الجنازة اكثر من نصف مليون مشيع ينتمون الى مختلف الفئات ، من بينهم ممثلو المنظمات السياسية والاحزاب الشيوعية من مختلف الاقطار ، وممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق حنا نقاره ، كما اشترك ممثلو بعض الاحزاب السياسية الاخرى ، فشوهد بترو نيني زعيم الحزب الاشتراكي على راس وفد عن حزبه ، والوزير اتيليو بتشوني ، ورئيس بلدية فلورنسا ، وغيرهم . كما علم ان وزير الجمهورية العربية المتحدة المفوض ووزير الجزائر المفوض اشتركا فى الجنازة .

وبلغ عدد الاكاليل التي حملت امام نعش القائد الراحل اربعة الاف اكليل ، ورفع عشرون الف علم احمر .

## اعتقال دانجه زعيم الحزب الشيوعي الهندي

**دلهي الجديدة – بلغ عدد الذين اعتقلتهم السلطات الهندية الفا من الشيوعيين والمناضلين بينهم دانجه سكرتير عام الحزب الشيوعي الهندي**

**وقد بدأت حملة الاعتقالات منذ ان اعلن الحزب الشيوعي معركة شعبية احتجاجا على الغلاء .. وقد تجاوبت مئات الالوف مع هذه الدعوة فتظاهرت في مختلف المدن وحاصرت المتاجر والبنوك والوزارة .. وحيال ذلك قامت السلطات بعملية الاعتقالات الواسعة ..**

## التحضيرات لمؤتمر القمة العربي

**القاهرة – يعقد في الاسكندرية فى ٥ ايلول القادم مؤتمر القمة الثاني لرؤساء وملوك الدول العربية . وكان المؤتمر السابق قد عقد فى القاهرة فى ١٣ كانون الثاني الماضي .**

واصدرت سكرتارية جامعة الدول العربية جدول اعمال المؤتمر وهي تتضمن : اقامة السوق العربية المشتركة : علاقات التجارة بين الدول العربية والدول الاخرى ، جولة وزراء خارجية العربية المتحدة السعودية ، الجزائر ، لبنان والاردن فى بلدان مختلفة لتوضيح القضية الفلسطينية، توحيد شبكات الاذاعة والتلفزيون العربية ، وغيرها من البنود التي تصل الى الواحد والعشرين بندا .

ومن ابرز ابحاث المؤتمر قضية تحويل مجرى نهر الاردن وتنفيذ المقررات التي كان قد اتخذها المؤتمر الاول بهذا الخصوص . وسيبحث المؤتمر كذلك الوضع فى الجنوب العربي ومعركة التحرر المشتعلة هناك

ومن المنتظر ان ينعقد في القاهرة فى ٢٩ اب مجلس الدفاع الاعلى العربي تحضيرا لمؤتمر القمة .

## معريب تشرح عملية تهويد الجليل المعروفة بعملية «الحصان» ..

**مكتب الاتحاد – وهكذا – كتبت «معريب» فى عددها من يوم الاثنين (٨/٢٤) – «انقضت سنة على اعلان العملية التي تهدف الى .. تهويد الجليل غير اليهودي (جليل «هجويم»)!! باقامة سلسلة من المستوطنات الجديدة فى ارجاء الجليل الخصيب الذي تتناثر عليه قرى عربية كثيرة»!**

وتستطرد «معريب» قائلة : «فمبروك ان لنا اليوم عيد ميلاد .. عيد ميلاد «عملية

(البقية على صفحة٦ عمود ٤)

# لمح من حياة بالميرو تولياتي

ولد بالميرو تولياتي في جنوا في ٢٦ اذار ١٨٩٣ وعندما كان طالبا في جامعة تورينو انضم الى حركة الشبيبة الاشتراكية وفي عام ١٩١٤ انضم الى الحزب الاشتراكي الايطالي .

وكان للماركسية اللينينية الاثر الكبير في توجيه افكار المناضل الشاب ، كما كان لانتصار البروليتاريا الروسية ونضالها نور هاد له .

وتركت الحرب الكبرى الاولى وما خلفته من ويلات وجوع على الشعب الايطالي ، في نفس تولياتي كرها للحروب وتطلعا الى السلام وسعادة شعبه .

واشترك في عام ١٩١٩ في تحرير جريدة «افنتي» جريدة الحزب الاشتراكي الايطالي ، وساهم في العام نفسه في اصدار الجريدة الاسبوعية الماركسية «اوردينا نئوفو» . التي تمكنت من حشد العناصر الثورية في مدينة تورينو .

وراس مع انطونيو جرامشي سنة ١٩٢٠ – ١٩٢١ حركة الكادحين . واقامة مجالس العمال في المصانع . وتحولت الجريدة الماركسية «اوردينا نئوفو» الى نواة الحزب الشيوعي الايطالي الذي تأسس سنة ١٩٢١ .

وفي عام ١٩٢٢ استولى الفاشست على الحكم، فجردوا حملة شعواء على الدمقراطية، فانتصب تولياتي في راس مكافحة الفاشية ، فافرد المقالات في شجبها في جريدته في روما «ايل كومونيستا» فاضحا وجهها الاستعماري . ومنذ انتخابه في اللجنة المركزية سعى لتحويل الحزب الى طليعة حقيقية ، فكافح العناصر المتكتلة والانتهازية التي كانت بقيادة بورديجه ، فافشلها ، ثم انصرف الى مكافحة المحرفين اليمينيين ، حتى ضمن الوحدة الماركسية اللينينية .

واعتقل جرامشي في سنة ١٩٢٦ فقاد تولياتي الحزب ، وفي عام ١٩٢٧ انتخب سكرتيرا عاما .

وانتخب تولياتي الى لجنة الكومنترن التنفيذية سنة ١٩٢٤ . وفي سنة ١٩٢٨ عضو رئاسة اللجنة المذكورة واصبح منذ ١٩٣٥ سكرتيرها .

وكان من منظمي المؤتمر المعادي للفاشية الذي عقد في بروكسل سنة ١٩٣٥ . وكان لهذا المؤتمر فضل كبير في تجنيد الراي العام العالمي ضد اخطار الفاشية .

وكان من منظمي الكتيبة العالمية التي اشتركت مع الثوار في الحرب الاهلية في اسبانيا واشترك اشتراكا فعليا في ذلك .

ولدى تداعي الفاشية في سنة ١٩٤٣ وضع تولياتي فكرة انشاء الجبهة القومية في سبيل النضال ضد الهتلرية وخدامها الايطاليين . وعاد تولياتي في سنة ١٩٤٤ الى ايطاليا ، وبقيادته وضع الشيوعيون امامهم هدف اقامة ائتلاف حكومي واجبه القضاء على الاحتلال الاجنبي النازي وبقايا النظام الفاشي .

وكان في نيسان ١٩٤٤ عضوا في حكومة بدوليو . وكان في تلك السنة محرر الجريدة النظرية للحزب . وكان له اليد الطولى في تنظيم التمرد على الفاشية في سنة ١٩٤٥ ، ومنح المدالية الذهبية التي تحمل رسم غريبالدي .

ولتولياتي وحزبه فضل في النضال ضد انضمام ايطاليا الى حلف الاطلنطي .

واسهم تولياتي في الناحية النظرية من حياة الحزب بتقديمه دراسة وافية عن النازية والفاشية .

وساعد على تطوير النظرية الماركسية اللينينية في امر الانتقال الى الاشتراكية ، فلقد حلل بعد المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفييتي اوضاع ايطاليا الخاصة لترسم طريقها نحو الاشتراكية .

ووضع في المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي الايطالي برنامجا لحشد القوى الدمقراطية لضمان التقدم نحو الاشتراكية واكد في برنامجه على اهمية نضال الشعوب من اجل التعايش السلمي وخفض التوتر العالمي ونزع السلاح ومنع التجارب الذرية .

صورة لغواصة امريكية تحمل صواريخ بولاريس النووية . وقد وصلت بعض هذه الغواصات الى البحر الابيض المتوسط

## تعقيب على مؤتمر «المثقفين» العرب الحكومي

# من اول غزواته.. كسر «عصاته»

**بقلم : محمد خاص**

جمعت الزعامة المبائية كل العرب المنتفعين بحكمها وحشرتهم، في الاسبوع الفائت، في دورة واطلقت عليها «مؤتمر المثقفين» . فاجتمع «عرب اشكول» في الكنيست و«عرب المستشار عمير» و«عرب امنون لين» في الهستدروت و«عرب غديش» من مدراء ومعلمي مدارس .. اجتمعوا جميعا في حيفا في ٦٤/٨/٢٣ وخرجوا بتبريرات جديدة لسياسة الحكم الراهن في الميدانين العربي العام والعربي الاسرائيلي .

**اهداف ..**

ويؤخذ مما نشرته الصحف عن هذا المؤتمر انه يهدف «الى العمل ضد موجة القومية والتململ بين المواطنين العرب» ، والى ان تكون خلاصة ابحاث المؤتمر «الثقل الايديولوجي المضاد لاهداف الثورة العربية التي وضعها رئيس مصر جمال عبد الناصر» (معريب ٦٤/٨/٢٣) ، وان هذا النفر من «المثقفين» سينقسم الى جماعات وافراد «يتجولون من بيت الى بيت ومن قرية الى قرية يفسرون ما توصلوا اليه من مواقف» (يديعوت احرنوت ٦٤/٨/٢٤) .

**مواقف ..**

فما هي المواقف التي توصل اليها هذا النفر من «المثقفين» المنتفعين من حكم المباي ؟

● مقاومة حق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم . فهم يقولون : «فمن نحن حتى نطالب بزيادة سكان البلاد بنحو ٤٠ بالمئة يعتبرها الحكم في الدولة معادية تثقفت خلال ١٦ سنة على كراهية هذه الدولة ؟ الا نجلب علينا جميعا متاعب كبيرة لا يدري احد الى اين تؤدي بنا ؟» (معريب ٨/٢٣) .

● القاء مسؤولية قضية اللاجئين العرب على اللاجئين انفسهم الذين «تركوا البلاد بمحض اختيارهم» وعلى «الزعماء العرب» وان لا مسؤولية في ذلك على حكام اسرائيل ..

● لم يثبت المواطنون العرب في اسرائيل «اخلاصهم غير المتحفظ للدولة... وامنها . وقسم منهم راوده الامل المكبوت بان يتغير التوازن السياسي في المنطقة» (معريب) . اما يديعوت احرنوت فكانت اكثر وضوحا في اقتباسها اقوال هذا النفر من «مثقفي» الحكم الراهن .. فقالت على لسانهم : «وهناك جماعات بين عرب اسرائيل تنتظر ذلك اليوم الذي يستطيع فيه العرب ابادة اسرائيل ونحن لن نخفي هذه الحقيقة عن اعين المواطن اليهودي» ..

هذه ، في الاساس ، المواقف التي يريد لها المباي وهذا النفر من «مثقفيه» ، مأجوريه ، ان تكون .. بديلا لفلسفة الثورة التي وضعها الرئيس عبد الناصر وان .. تؤدي الى السلام بين اسرائيل والاقطار العربية ..

غير ان هذه «النظرية» او قل «الفلسفة» الكويزلنغية هي فقط الاهداف المعلنة . . والمخفي اعظم ..

**فشل السياسة الاشكولية**

ومن باب تحصيل الحاصل ان نذكر هنا ان سياسة الحكومة برئاسة اشكول ، في الميدان العربي ، الخارجي والداخلي ، قد حذت حذو سابقتها برئاسة بن غوريون بل وتمادت في خط تشديد التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني وتشديد الاضطهاد القومي على الاهلين العرب في البلاد . غير ان الامر المميز هو ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وخاصة حق لاجئيه في العودة الى وطنهم ، تكتسب تأييدا متزايدا في المجال العالمي يزيد من عزلة حكام اسرائيل في هذه القضية . ومن الناحية الثانية تتعاظم مقاومة الجماهير العربية في اسرائيل لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري وسلب اراضي الفلاحين العرب وخنق القرى العربية وتدمير بيوت المواطنين العرب بحجة البناء غير المرخص او «البناء على اراضي الدولة !» – ومقاومة الجماهير العربية لهذه السياسة الظالمة تحظى بالمزيد من العطف والتأييد من الراي العام الدمقراطي اليهودي .. الامر الذي يوضح اكثر خطل هذه السياسة والاضرار الجسيمة التي تنزلها بقضية السلام والدمقراطية والاخوة .

**تكتيك مضلل**

ولهذا فان الحكومة الاشكولية تحاول جهدها ان تنتهج تكتيكا مضللا يمكنها من مواصلة حملتها على السكان العرب ، ومن ستر اعمالها الاجرامية بحقهم ، ومن تخفيف مقاومتهم وابعاد الراي العام اليهودي عن تأييدهم .

فهي من الناحية الواحدة ترسل وزراءها الى القرى العربية لافتتاح شارع مثلا اقامه السكان العرب بأموالهم في الاساس ، وترفق بهم فرقة من الهتافة والمطبلين والمزمرين تشيد «بالحدث العظيم» الذي اخرج العرب من عهد الظلام الى .. عهد النور ..

وهي من الناحية الثانية تلوح بسيف التهديد والضرب وتختلق الذرائع لذلك (مثل «خطر جماعة الارض» ، و«شعارات معادية للدولة في عكا» و«العرب الذين يعتدون على الفتيات اليهوديات» وغير ذلك) .

**الذراع الجديد**

والحكومة لمقتضيات مواصلة سياستها الاجرامية هذه لجأت اليوم الى الذراع الجديد .. «الذراع الايديولوجي» الذي يبرر سياستها ويرفع من الشوفينية بين اوساط من الجماهير اليهودية ، ويتيح لها ضرب حركة الجماهير العربية المناضلة من اجل حقوقها العادلة، ويزودها بسلاح جديد تستخدمه في الميدان العالمي وفي الهيئات الدولية ضد حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وخاصة حق لاجئيه في العودة الى وطنه .

**كويزلنغيون .. ومبررات**

وليس افضل للسلطة الحاكمة من ان يكون هذا «الذراع الايديولوجي» ذراعا «عربيا» .. يعلن رفضه لحق اللاجئين العرب ويزود الحكومة بذرائع «امنية» تصدر عن عرب يعلنون فيها وجود فئات بين السكان العرب «تنتظر اليوم الذي يتمكن فيه العرب من ابادة اسرائيل» ، وتبرر استمرار سياسة القوة والحكم العسكري والتهويد ..

ولهذا فليس هذا النفر من «المثقفين» الماجورين سوى خنجر تطعن به الحكومة نضال الجماهير العربية من اجل حقوقها في العيش الآمن في ارض الاباء والاجداد .

فان هذا النفر من الكويزلنغيين الذي يتمرغ في الخيانة يريد من الجماهير العربية ان تسكت على سلب الاراضي والحكم العسكري وهدم البيوت لئلا «ينفذ صبر اليهود الذين تقذفهم الحكومات العربية لا حول لهم ولا طول ولهم موقف خاص من العرب ولهذا فمن المتوقع حدوث انفجار لا هوادة فيه» (معريب)

ان هؤلاء الماجورين يزعمون انهم «من اجل السلام !» وان «مصلحتنا هي السلام بكل ثمن حتى بثمن تقوية دولة اسرائيل» ولكنهم في الواقع يدعون الى.. تقوية سياسة اشكول العدوانية سياسة الحكم العسكري وسلب الاراضي وتدمير البيوت وتقوية سياسة اشكول المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وهل يمكن هذا ان يكون طريق السلام بين الشعبين ! !

لقد صم هذا النفر اذانه عن سماع صرخات سكان سخنين الذين تصادر اراضيهم وعرب السواعد الذين تهدم بيوتهم .. صموا اذانهم عن سماع صرخات الم الجماهير العربية طوال ست عشرة سنة ولم يقلقهم سوى ... ايجاد بديل لفلسفة الثورة التي وضعها الرئيس عبد الناصر !! اما «الاخوة» التي يدعون اليها فليست سوى اخوة الخنوع للسوط واليد المعتدية .

انهم يهتفون : «لا نريد ان يفلح الفلاح المصري ارضنا بعد موتنا» !!

أصحيح ان الفلاح المصري هو الذي يهدد بمصادرة اراضي الفلاحين العرب ؟ يا للسخافة الوقحة . ان الحكم الراهن في اسرائيل يا هؤلاء هو الذي نهب ارض الفلاحين العرب بمختلف الحجج ويهدد بنهب البقية الباقية ... ان الذي صادر اراضي البطوف واراضي الشاغور واراضي كثيرة اخرى ليس .. الفلاح المصري بل .. ولي امركم ، الحكم الراهن العنصري في اسرائيل الذي تتأرجحون باذياله وتطلبون له المزيد من القوة !!

يقول هذا النفر من «المثقفين» بتأكيد انهم «ليسوا خونة !» بل هم «مخلصون كعرب لدولة اسرائيل» فمنذ متى كان الاخلاص للدولة يقوم على تبرير جرائم الحكومة بحق الجماهير العربية وبالاقرار والتسليم بعمليات سلب الاراضي وهدم البيوت وملاحقة العمال العرب واغلاق ابواب الرزق في وجه المثقفين العرب ؟ وبالتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ ان اخلاصكم هو لحكومة اشكول ومن قبلها حكومة بن غوريون .

ليس من جديد ان يرتفع مثل هذا الصوت الذي يبرر الاضطهاد القومي وسياسة البندقية والمدفع تجاه الشعوب العربية . فقد سمعناه من قبل، ولكن الجماهير العربية استنكرته وقذفت به الى سلة المهملات ولن يكون مصير «الصوت الجديد» بافضل من سابقيه ..

فحتى امنون لين ، الذي تراس «المؤتمر» هدد زمله بقوله: «هذه ستكون المحاولة الاخيرة، واذا لم تنجح هذه المحاولة فساسحب يدي من محاولة الوصول الى تفاهم» .

وبودنا ان نؤكد لامنون لين هذا ان هذه المحاولة الجديدة ستفشل كمحاولات سابقة وليس له الا ان يقبع في زاوية مهملة حيث يجد فيها من سبقوه في مثل هذه المحاولات .. وهي ستفشل بالضبط لانها ليست محاولة للوصول الى تفاهم بين الشعبين ، بل محاولة لطمس عدوان حكام الشعب الواحد على حقوق الشعب الاخر .. محاولة لتبرير سياسة الاضطهاد القومي تجاه الشعب العربي .

اما الجماهير العربية التي عرفت هذا النفر من امثال جبر الداهش وسليم جبران وميخائيل جبران وبقية الشلة فستواصل نبذهم كما نبذتهم في الماضي وستشدد معركتها من اجل حقوقها العادلة موثقة تعاونها مع القوى الدمقراطية اليهودية غير ملتفتة الى الارهاب والتهديد .

● – «من بقايا الذاكرة» هو كتاب جديد للشاعر الكبير بشارة الخوري ، وهو مجموعة نثرية لذكريات الشاعر عن معاركه السياسية والادبية التي اثارها في جريدة «البرق»

# حديث في البريد

**من كتاب الجيش .. حتى جهاز التسجيل**

شهدت القدس في السنة الماضية عدة اعتداءات على مدارسها ونوادي احداثها ، وسرقة بعض الاجهزة ، ولم تتمكن الشرطة من الاهتداء على الفاعلين .

و في الاسبوع الماضي حينما كان ابراهام فكمين عائدا الى بيته في حي القطمون سمع اصواتا خافتة تنبعث من عمارة المدرسة فرفع راسه فراى ضوءا ينبعث من احدى نوافذها .. فاستغرب الامر لان المدارس في عطلة صيفية والوقت مساء ولا يمكن ان تكون المدارس مفتوحة في هذا الوقت لذلك شك في الامر ، فاتصل تلفونيا بالشرطة .. واوقفت اثنين – في الثامنة عشرة من العمر ، واعترف الاثنان حالا .. انهما جاءا ليسرقا كتبا عن تاريخ جيش الدفاع ، وانهما سرقا الكثير من الاجهزة ، من كتاب جيش الدفاع حتى مسجل الصوت ووجد الضابط الذي اجرى التفتيش في مساكنهما مسروقات .. والاثنان غير معروفين للشرطة من قبل ..

**اصطياف مع ارباح ..**

وصل البلاد سائح بريطاني الجنسية وادعى انه صحفي وكاتب ، واخذ يتجول في انحاء البلاد وينزل الفنادق الفخمة دون ان يدفع شيئا .

نزل قبل ايام فندق «ملكة سبأ» في «ايلات» ، ومكث عشرة ايام وخلال هذه المدة تمكن من اقتراض مبلغ ثلاثمئة ليرة من ادارة الفندق .. ثم اختفى بعد ان بلغت ديونه ٨٥٠ ليرة.

وفعل نفس الشيء في فندق انتوسيونال في تل ابيب وغيره من الفنادق الاخرى . والبوليس جاد في البحث عنه لكن دون جدوى .

**نضوجها غير طبيعي ..**

تشكى افراد عائلة من القادمين من شرق اوروبا الى الشرطة عن تصرفات ابنتهما التي تبلغ الثانية عشرة من عمرها فهي تتغيب عن بيت ذويها ليالي عديدة وتعود ولا تخبر ابويها اين كانت وماذا فعلت. حتى اخذت تصل اليهما اشاعات من ان لها علاقات مع نساء مشبوهات ورجال مشبوهين ، خصوصا من سماك معروف بجرائمه الجنسية العديدة . وعندما عادت آخر مرة اخبرت ذويها انها لا تطيق الحياة مع امها ، وانها تلتقط الطعام من المزابل .

واتضح للمحققين الاجتماعيين ان جسد الفتاة نام ، وان اعضاءه ناضجة بشكل لا يتناسب وعمرها ، وانه كانت لها علاقات جنسية مع اشخاص وترفض الفتاة التعاون مع الشرطة والمحققين ، وستسعى الشرطة لدى بلدية حيفا لاحتضان الفتاة وانقاذها بشكل يبعدها عن العالم الاسفل ..

**اسمنت بدل الدولارات**

وصل بين حمولة احدى البواخر صندوق يحتوي على ثلاثة آلاف دولار بالسينتات مرسل من «بنك اوف امريكا» الى بنك «اجود» في تل ابيب..

ووصل الصندوق الى البنك في تل ابيب ولكن لم يكن فيه دولارات ولا سينتات بل «بلوكات» من الاسمنت تبلغ زنتها زنة السينتات المرسلة ، وذلك عندما فتح الصندوق بحضور ادارة البنك ومخلص البضائع ..

# طرائف

دخل رجلان انكليزي واسكتلندي المقهى ، وطلبا فنجاني شاي . وجاءهما الخادم بما طلبا . واراد الانكليزي ان «يرمي» نكتة امام الجمهور فقال بصوت عال : الان مثل دور الام وصب الشاي في الفنجانين !

ففعل الاسكتلندي دون ينبس ببنت شفة . ولكنه مالبث ان ثار لنفسه بعد تناول الشاي ، وقال لصديقه الانكليزي : الان مثل دور الاب وادفع !!

قام رئيس الاطباء في احد المستشفيات البارسية بجولة في حجرة تتسع لعشرين سريرا تحتلها عشرون امراة من الحوامل . فلما توقف امام اول سرير سال الطبيب الملازم الذي يرافقه :

– متى ستضع شاغلة هذا السرير رقم واحد ؟

فاجابه الطبيب :

– في العاشر من تشرين الثاني .

– وصاحبة السرير رقم ٢ ؟

– في ١٠ تشرين الثاني .

– وصاحبة السرير رقم ٣؟

– في ١٠ تشرين الثاني .

– والسرير رقم ٤ ؟ ورقم ٥ ؟ ورقم ٦ ؟

– في ١٠ تشرين الثاني .. في ١٠ تشرين الثاني .. حتى بلغ الطبيب السرير رقم ١٩ ، فقال :

– حسنا .. وهذه الاخيرة في السرير رقم ٢٠ ، متى يحل موعد وضعها ؟

فقال الطبيب :

– هذه ستضع في ٣ كانون الثاني .. فهي لم تكن مع الباقيات في تلك النزهة !..

**احياء تقليد قديم**

احيت الاوساط الايطالية الادبية تقليدا رومانيا قديما ، وهو منح اكليل الغار للطائفة من الشعراء المحبين .

وجرى في ايطاليا استفتاء اسفر عن اختيار عدد من الشعراء قلدوا الاكاليل في حفل رائع ..

# خسارة .. وخسارة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – في الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة التنفيذية للهستدروت في ٦٤/٨/٢٣ للنظر في اعتراض كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا على قرار اللجنة المركزة للهستدروت بالموافقة على تأجيل علاوة غلاء المعيشة المستحقة من اواسط تموز حتى تشرين الاول هذه السنة وتقليصها من ٦،٥ بالمئة الى ٣،٢ بالمئة – صرح ي. ميشيل ، رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ان العمال سيخسرون من جراء تاجيل دفع الغلاء نحو ٣٣ مليون ليرة فقط ..

ولكن خسارة جماهير العمال الحقيقية هي في الواقع اكثر بكثير «والسرقة» التي تمت بتأييد قيادة المباي في الهستدروت هي اكبر .. فحسب الارقام الحقيقية لجدول الغلاء كما تبينها الدائرة المركزية للاحصاء (الدائرة الحكومية) تصل علاوة الغلاء للعمال الى ٦،٥ بالمئة ابتداء من نصف تموز الماضي ولكن قيادة المباي وبشكل تعسفي قررت اعطاء ٣،٢ بالمئة وذلك بعد ان زيفوا جدول الغلاء ، وعلى ان يؤجل الدفع حتى شهر تشرين الاول .

ان علاوة الغلاء الكاملة التي يجب ان تدفع لمدة سنة كاملة كان يجب ان تكون ١٨٠ مليون ليرة تقريبا . وهكذا فاذا حسبت خسارة العمال حتى بداية التفاوض لعلاوة جديدة (اي كانون الثاني ١٩٦٥) فسيكون المبلغ المسلوب حوالي ٧٠ مليون ليرة – وهذه هي خسارة الثلاثة اشهر التي تاجل فيها دفع علاوة الغلاء كاملة ونصف العلاوة التي سرقت ..

# المعركة لتحويل البحر المتوسط الى بحر سلام

**اذاعت الصحيفة القبرصية الكتريا يوم الاثنين الماضي نبا تهديد الولايات المتحدة بمحاصرة قبرص باسطولها السادس لمنع وصول المساعدات السوفياتية اليها ..**

**وفي الوقت ذاته انكشفت مناورات المستعمرين الدائرة حول مشكلة قبرص حين اذاعت وكالات الانباء ان تركيا ، بوحي الاستعمار الامريكي ، تشترط منحها قاعدة عسكرية في الجزيرة لتوافق على تسوية المشكلة .. واتضح امام الراي العام ان تركيا تقوم ، بطلبها هذا ، بدور مخلب القط الحلف الاطلسي ..**

**وهذان الامران ابرزا مجددا اخطار القواعد العسكرية والاساطيل الاجنبية على شعوب حوض البحر الابيض المتوسط .. وبينا كيف تهدد القواعد استقلال الشعوب وسيادتها ..**

**وكل هذا اكد اهمية مؤتمر الجزائر لتجريد البحر الابيض من السلاح النووي الذي عقده ممثلو شعوب اقطار حوض الابيض المتوسط في تموز الماضي وصاغ برنامجا نضاليا لتحويل البحر الابيض المتوسط الى بحر سلام ..**

**ولاهمية هذا المؤتمر ولانه يصوغ برنامجا كفاحيا لشعوب البحر الابيض المتوسط ننشر بيان المؤتمر الذي يشمل قراراته .. كما ننشر ندائه للحكومات والشعوب ..**

«عقد في الجزائر من الخامس حتى التاسع من تموز ١٩٦٤ مؤتمر نزع السلاح من حوض البحر الابيض المتوسط وذلك بناء على الدعوة الموجهة من لجنة السلام الجزائرية .

وقد اشترك في هذا المؤتمر مندوبو البلاد الاتية :

الجزائر . الباتيا . قبرص . اسبانيا . فرنسا . اليونان . ايطاليا . لبنان . مالطة . المغرب . فلسطين . الجمهورية العربية المتحدة . سوريا . تركيا . يوغوسلافيا .

كما اشترك ايضا مراقبون من هذه البلاد نفسها ومن البلاد والمنظمات الاتية : عدن . جنوب افريقيا . المؤتمر القومي جمهورية المانيا الدمقراطية . انغولا . الارجنتين . النمسا . بلغاريا اتحاد النساء الدمقراطي العالمي . اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي . غانا . بريطانيا . ممثل للورد برتراند راسل . غينيا . غينيا الاستوائية . ايطاليا . ممثل عن اتحاد العمال الايطالي . مالي . موزامبيق . النيجر . بولندا . البرتغال . رومانيا . السنغال . تشيكوسلوفاكيا . الاتحاد السوفييتي . اسبانيا .

وقد دارت ابحاث هذا المؤتمر داخل اجتماعات عامة للجمعية العامة واجتماعات رؤساء الوفود واجتماعات لجنة نزع السلاح الذري واجتماعات لجنة العمل والتعاون ومائدتين مستديرتين ضمت الاولى منهما رجال العلم بينما جمعت الثانية النقابيين الذين حضروا المؤتمر .

وقد عبر جميع المشتركين والمندوبين والمراقبين عن ارائهم اثناء هذه الاجتماعات . كما ساهم كل منهم وفقا لوجهات نظره في النتائج التي توصل اليها المؤتمر .

وقد وافق المؤتمر في ختام اعماله على توجيه نداء الى الشعوب والحكومات والمحافل الدولية من اجل نزع السلاح الذري عن حوض البحر المتوسط .

وقد اشار رجال العلم في مائدتهم المستديرة ـ «لجنتهم» ـ الى انوجود الغواصات الحاملة للصواريخ بولاريس والقواعد والاسلحة النووية في منطقة البحر الابيض المتوسط وتخومه يشكل خطرا واضحا في هذه الفترة التي يسودها الاستعداد للحرب .

ويقاس هذا الخطر بوجود كميات هائلة من الاسلحة النووية التي تتركز في هذ المنطقة لم يتعدد هذه المعدات واختلاف طبيعتها وبالاجهزة الفنية المعقدة والمنشات المتنوعة والتحركات المستمرة للحاملات التي يمكن استخدامها لقذف مثل هذه الاسلحة وتوجيهها وخزنها ونقلها .

ان هذا الخطر ليزداد مع تزايد هذه الاسلحة ولا سيما بالنسبة لنشرها . وامثلة على ذلك القوة الضاربة الفرنسية ومشروعات القوة الضاربة المتعددة الاطراف وذلك الذي يمكن ان يكون مختفيا خلف المساعدة التي تمنحها فرنسا لاسرائيل لاقامة مفاعل قوي ذري في النقب .

ومضى البيان قائلا : ان البحر الابيض المتوسط بحر مغلق يعيش على تخومه للانماية مليون من البشر وان اتجاهات تياراته البحرية والجوية وهجرة الكائنات الحية فيه لتجعله اكثر تعرضا لاخطار التلوث الاشعاعي .

وانه لمن الممكن ان يتسبب اي حادث او خطا او انهيار فني او اي انهيار فجائي في الموقف الدولي الى ما يقارب من التدمير الكلي للحضارة والحياة في اي وقت كان في هذا البحر .

ان ما عجزت الكوارث الطبيعية عن احداثه يمكن ان يؤدي اليه التسلح النووي في البحر المتوسط .

ان رجال العلم يعتقدون ان الوقت قد حان لدعوة الشعوب وقادتها لنداء العقل لاستخدام كل الوسائل لانهاء هذا الخطر .

وقال البيان : وان رجال العلم ليطالبون بصفة عاجلة بان ينحصر استخدام الطاقة الذرية في الاغراض السلمية وحدها .

وقد اشارت لجنة العمل والتعاون الى وسائل العمل الناجحة التي يمكن اتخاذها وهي :

عقد اجتماعات شعبية .. ارسال الوفود والمذكرات والقرارات والنداءات الى السلطات العامة والحكومة القومية والاقليمية والمنظمات العلمية والفنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والمؤسسات المحلية والاقليمية والقومية والدولية وجميع المنظمات المتضامنة في عملنا وبصفة خاصة اللجنة العالية ومؤسسة برتراند راسل والمنظمات المختصة في العلم «المنظمة الامم المتحدة ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية»

عقد مؤتمرات سياسية ونقابية واجتماعية .

القيام بمظاهرات واجتماعات في البلاد الموجود فيها القواعد العسكرية وفي كل مناسبة خاصة بنقل الاسلحة النووية واقامتها او نقلها بالوسائل الخاصة بها .

القيام بمظاهرات واحتجاجات في الموانيء واستخدام وسائل الاعلام والكتب والافلام والاذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح .

عقد ندوات اعلامية واعتبار الخامس من تموز يوم نزع السلاح الذري عن حوض البحر الابيض المتوسط .

اصدار طوابع بريدية ضد الحرب النووية .

عقد مؤتمر ثان لدول البحر الابيض المتوسط في العام القادم .

اقامة تعاون جزئي بين بلاد كل منطقة معينة من مناطق البحر الابيض المتوسط .

توجيه النداءات الى مختلف المستويات الاجتماعية والطبقات المثقفة وربات العائلات والشباب والعاملين والمجالس البرلمانية والشعبية والاحزاب السياسية والنقابات .

وستهدف جميع اوجه النشاط هذه الى :

اولا ـ التنديد بالاخطار النووية وبسباق التسلح وبسياسة الحرب والتجارب النووية وذلك بشدة وبصفة مستمرة .

ثانيا ـ مساندة كل حركة وكل عمل يساهم في نزع السلاح

ثالثا ـ العمل على اضعاف التسلح النووي وتخفيفه والغائه ومنع انتشاره

وقد رات اللجنة لتحقيق هذا العمل ان تنشيء في الجزائر منظمة دائمة من شانها ان تحقق الاتصال بين البلاد والمنظمات المعنية لتضمن استمرار العمل الذي يقوم به المؤتمر

ولكي يسير هذا العمل قدما تامل اللجنة من جميع قوى السلام الموجودة في بلاد البحر المتوسط بما فيها تلك القوى التي لم تستطع حضور هذا المؤتمر ان تسهم في عملنا المشترك .

كما توصي المائدة المستديرة اللجنة التي ستقوم بتنسيق العمل بعد هذا المؤتمر بان توجه نداء الى جميع المراكز النقابية الموجودة في البحر الابيض المتوسط بصفة رسمية وبدون اي تمييز قائم على انحياز دولي او مذهبي او توجيه سياسي او موقف سياسي بالنسبة لبلد ما بان تضاعف نشاطها في سبيل نزع السلاح الذري وفي سبيل السلام .

كما اوصت اللجنة بالاستعداد لعقد مؤتمر للمنظمات النقابية للبلاد المتاخمة على غرار هذا المؤتمر على ان تسوده نفس الروح التي سادت مؤتمرنا هذا . كما تقترح توجيه نتائج اعماله مصحوبة بنداء الى جميع المنظمات النقابية في العالم .

ستقوم هيئة دائمة يكون مقرها الجزائر بتنفيذهذه القراراتوبتنسيق العمل فيما بعد . وذلك باستخدام كل معاونة ممكنة من المشتركين في هذا المؤتمر .. وستوجه الدعوة الى عقد مؤتمر ثان لدول البحر الابيض المتوسط ليوالي في العام القادم العمل من اجل السلام . هذا العمل الذي بداناه خلال هذه الايام في الجزائر .

# نداء الى الشعوب والحكومات

**الخطر الذري واحد لايتجزا بالنسبة لجميع النساء والرجال لجميع البلدانوالاجناس من كل الاديان والمذاهب السياسية والفلسفيةوبعد مرور تسع عشرة سنة على هيروشيما يموت ياباني في كل اسبوع من جراء التفجير الذري .**

والبحر الابيض المتوسط ملتقى القارات الثلاث كما هو ايضا ملتقى كل المذاهب السياسية والاجتماعية والفكرية وهو يمتاز بتطور تصاعدي على هذه الميادين نفسها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .

هذه الخاصيات التي يمتاز بها تسند اليه دورا عظيما في الامن الدولي . وتجريده من الاسلحة النووية سيكون اسهاما في حركة نزع السلاح العالمي الشامل ويجب ان يكون نزع السلاح النووي عنها نقطة انطلاق فعلي لنزعه من مناطق اخرى مثل البلقان واوروبا والقارةالافريقية وبهذا الشأن فان المؤتمر يؤيدالكفاح الذي ستخوضه جميع القارات من اجل استقلالها ومن اجل السلاح الذري .

وعلاوة علىالاسباب الخاصة بالبحر الابيض المتوسط ليس من عديم الفوائد ان ينددد باهمية الخطر الذري في حد ذاته وباحتمال وقوع خطا وبحظر وضع مثل هذه القوة الفتاكة تحت تصرف رجل واحد . واخيرا بالتوازن الزائف وبالارهاب المستمر عن كل قوة نووية تتسبب في قوة نووية اخرى على سبيل القيام بالمثل الامر الذي اذا دل على شيء فانما على ضرورة وقف السباق الجهنمي الى التسلح الذري .

وان بعض رجال السياسة ليعملون على خلق حالة نفسية تسعى وراء ابراز ضرورة التسلح في حين يبدو في آن واحد تناقض بين التسارع الى الارهاب وبالتالي الى الموت ، وبين نمو الكفاح ضد الافات الاجتماعية سعيا وراء المحافظة على الحياة .

ولا بد في النهاية من تاكيد ان قوى السلم لم تكن في يوم ما اعظم ولا اعزمنها اليوم امام قوى الحرب .

هذا هو السبب الذي من اجله يجب تاكيد ان مضمون التجريد الفعال للسلاح الذري من حوض البحر الابيض المتوسط هو اخلاء هذه المنطقة من كل سلاحنووي ونقل جميع هذه الاسلحة الموجودة حاليا في هذه المنطقة ، وتحريم انتاج اسلحةذريةاخرى واستيرادها ونشرها وخزنها وتحريم اقامة قواعد جديدة والتاييد الكامل للجهود والمفاوضات الجارية لاجلاء القواعد الاجنبية عن بعض بلاد البحر الابيض المتوسط مثل ليبيا والمطالبة بالجلاء الفعلي لجميع الجيوش الاجنبية برية وبحرية وجوية من اراضي البحر الابيض ومياهه والجلاء عن القواعد الموجودة في البلدان المرتبطة بحلف شمال الاطلسي .

والوقف الفعلي للتجارب النووية طبقا لمعاهدة موسكو حتى من طرف البلدان التي لم توقعها وتمديد هذا التحريم للتجارب تحت الارض ، والحيلولة دون ان يتضمن اي اتفاق عسكري التزاما نوويا في البحر المتوسط . وتحريم ابرام معاهدات واتفاقيات جديدة من نفس الطابع .. والحرص على الا يعطى اي بلد من البحر الابيض المتوسط اسلحة ذرية الى بلد اخر او يقاسمه استعمالها او يساعد بصورة مباشرة او غير مباشرة على انتاجها .. ومن رقابة عامة دولية تتكفل بضمان تطبيق الاجراءات وتنفيذ مثل هذه التدابير واحصاء القوات الذرية الموجودة حتى يمكن اجراء هذه الرقابة عليها .

واخيرا العمل على الا تستخدم الطاقة الذرية الا في اغراض سلمية وان يعلن المؤتمر على الملا ان نزع السلاح النووي ليس مهمة حكومة واحدة او شعب واحد بل هي مهمة كل الشعوب البشرية .

ولهذا ينبغي ان يكون هذا النداء بمثابة ميثاق ونقطة انطلاق للعمل المشترك لجميع شعوب البحر الابيض المتوسط ضد الخطر الذري ومن اجل الحياة .

### من نوادر برنارد شو

ـ ان كل امريكي مئة بالمئة هو تسعة وتسعون بالمئة معتوه . انا لا اريد مشاهدة تمثال الحرية .. صحيح انني استاذ في السخرية والهزء الا ان قابليتي للسخرية لا تصل الى هذا الحد !..



هكذا تريد الانسانية وهكذا يريد المستعمرون

# كتاب مفتوح الى وزير الزراعة

بقلم : صالح عبد القادر طه
كفر كنا

ان المزارعين في قريتنا يتذمرون من سوء الاوضاع التي يعيشون فيها وسوء المواسم الزراعية التيتمر عليهم حيث الافات الطبيعية تفتك بالانتاج وحيثالمكافحة ضعيفة لان الوسائل قليلة ولا يستطيع المزارع شرائها بسبب الوضع ونتيجة لعدم اعطاء القروض الكبيرة والطويلة الامد وعدم وجود الاراضي الكافية للزراعة حيث في كل سنة تجري مصادرة الاراضي منالمزارعين العرب بحجة الامن والتطوير .

وفي خلال السنتينالماضيتين قامتدائرتكم بتشجيعالفلاحين من اجل ان يقوموا بزراعة شمندر السكر لسد قسم مما تحتاجه البلاد من هذه المادة الضرورية . وقام المزارعون بالزراعة في الماضي . وفي هذه السنة قام الفلاحون بزيادة الاراضي المزروعة بهذه المادة ولكن الموسم في هذه السنة كان لا يعادل ٨٥٪ من نسبة الانتاج في السنة الماضية ، وعندما جرى قطف الانتاج في هذه السنة سلمت الادارة الىلجان عينتها وزارة الزراعة والشركة في العفولة حيث لا تنظيم في اعطاء التصاريح وحيث عدم مساواة الفلاحين . وعندما سلم الانتاج الى الشركة بدات الازمة وقامت الشركة بخصم ما تريد وما تقدر من الانتاج وقبل المزارعين ذلك علىمضض ولكنعندما قرباعطاء الحساب تطرق الى مسامع المزارعين ان هنالك خصميات جديدة تعادل ١٠٪ من الوزن وكذلك هنالك خصميات الى دائرة ضريبة الدخل . ولم يصدق المزارعون باديء الامر ولكن عندما جرى الحساب وسلم الثمن وقعت المصيبة على رؤوس المزارعين الذينوجدوا الخصمياتالكبيرة بالوزن وكذلك وجدوا ان الشركة قامت بخصم ما تطلبه دائرة ضريبة الدخل من المزارعين الذين كانوا يعتبرون ان الضريبة الموضوعة عليهم هي غير عادلة لانها لا تستند الى عدل او قانون بل هي تقدير الواشين الى ضريبة الدخل الذين لا يريدون الا ضرر المزارعين والايقاع بهم فقط ..

ان المزارعين في القرية يعتبرون هذا الاجراء اجحافا بحقهم وضربا لتحمسهم لزيادة هذا الانتاج وتطويره الى الامام ثم انه لا حق للشركة في ان تكون محصلا لضريبة الدخل حيث فياسرائيل قانون ومحاكم تستطيعدائرة الضريبة تحصيل اموالها عن طريقها . والمزارعون يرفعون اصواتهم بالاستنكار والاحتجاج الى وزير الزراعة قائلين له : اهذا هو التطوير الذي تدعيه يا معالي الوزير وبانك تعمل من اجله بين المواطنين العرب وخصوصا المزارعين منهم ؟ ام بهذا تعوض عليهم ما يفقدونه من اراضيهم التي تصادر بحجة الامن والتطوير ؟ . ان المزارعين في قريتنا كفر كنا يقولونها صريحة واضحة بان هذه الاعمال هي استمرار لسياسة الافقار والتشريد والتمييز بين السكان وملاحقة للجماهير العربية من اجل الضغط والارهاب وبعث روح الياس فيها من اجل ترك اراضيها وعرضها للبيعبالاثمان الرخيصة التي يتلاعب بها السماسرة كما يريدون .

ان المزارعين في قريتنا كفر كنا يطالبون الوزارة بالوقوف ضد تصرفات الشركة ودائرة ضريبة الدخل والضرب على ايدي الواشين الى ضريبة الدخل من اجل ان تاخذ العدالة مجراها وكذلكيطالبون شركة السكر بان تعمل على صرف المبالغ التي حجزتها الى دائرة ضريبة الدخل وانتعوض على المزارعين الخصميات الكبيرة التي خصمتها عليهم وان تعمل على اعطاء القروض الكبيرة والطويلة الامد من اجل مساعدتهم على تطوير زراعتهم من اجل زيادة الانتاج وتطوير الزراعة بين المواطنين العرب .

### طرائف

التقى الصديق بصديقه بعد غيبة طويلة فساله :

ـ ما هو عملك الان

ـ فاجابه صديقه انني اعمل لحساب المؤسسة القديمة : «الزوجة والاربعة اولاد» .

### من طرائف العرب

جلس اعرابي الى مائدة بعض الخلفاء فقدم جدي مشوي ، فجعل الاعرابي يلتهم الاكل التهاما ، فقال له الخليفة :

ـ اراك تاكل بحرد هذا الجدي كان امه نطحتك .

فرد الاعرابي على الفور :

ـ اراك تشفق عليه كان امه ارضعتك !

# هذا العالم الذي نعيش فيه

### بعد الصدور العارية الاقدام الحافية !!

كم يضحكون على قروية تسير في دارها او في احياء قريتها حافية ،

واليوم ، وبعد الصدور العارية ، جاء دور الاقدام العارية ... وصارت شوارع لندن تعج بالصبايا الحافيات .

وستعمل دور الازياء في بريطانيا على تقديم نوع من «السراويل» تنتهي عند رسغ القدم .. كم يشبه ما ترتديه القرويات في بلادنا ..

وليس هذا فحسب .. بل ان الفتيات اللواتي اقبلن على «التقليعة» الجديدة يقلن انهن يشعرن بنشاط غريب في الزي الجديد ...

وتقول احداهن انها لم تعد تطيق الاحذية .. فهنيئا لبعض الازواج .. لقد تخلصوا من الاحذية التي تنهالعلىالرؤوس عند الغضب ...

### اخلاق الناس من .. مشروباتهم !

كتب الطبيب النفساني ، ارنست ويليامس ، انه اصبح من الممكن معرفة اخلاق الناس من المشروبات الروحية التي يستعملونها .

فمن يحتسي «الجين» جنسي منحرف ومن يحتسي «الويسكي» فنان حالم اما من يحتسي «البيرة» فهو انسان عديم الصبر ..

واستقبل هذا الادعاء في مختلف الاوساط استقبالا متباينا ، فاحتج باعة الجن ، وفرح باعة الويسكي والبيرة ، وصار محبو الجن يشربونه سرا .. لئلا يتهمون بالانحراف

ولكن ظريفا دحض كل هذا الادعاء عندما وجه الى الطبيب ارنست ويليامس سؤالا هو : ما هي اخلاق من يضع الجن والويسكي والبيرة معا ...؟ فاثار بذلك السخرية بهذا القول ..

### والعصافير ايضا تذوق

يهوى دريك بيكين البريطاني الزراعة ، لذلك اهتم بالبستان المحيط بداره ، فجمع فيه انواع الفاكهة ..

ولم يكن وحده هاوي الجمال والثمر ، فالعصافير ارادت ان تشاركه ، فوجدت لها في اغصان شجره ماوى ، ومن ثمارها ماكلا شهيا ... حتى انها لم تترك لجارها ثمرة يلتذ بها ..

جرب كل الوسائل لابعاد العصافير ، ولكن دون جدوى . (فاللعين) الذي نصبه لم يرهب الطيور ...

وذات يوم بينما كان يستمع الى موسيقى (الخنافس) الصاخبة وجد ان الطيور هربت من صوتها المزعج .. وهنا اهتدى الى حل وهو ان ركب في (اللعين) حاكيا اتوماتيكيا يحمل اسطوانة (خنفسية) تعمل ليل نهار .. تزعج العصافير وتجعلهاتهرب .

اما (الخنافس) فهم فرقة من الرجال ارسلوا شعورهم كالنساء ويزعقون باصوات يسميها (الملمون بالفن) غناء مطربا ...

### كيف مات الشرطي ؟

وجد الشرطي السياسي ، تشونغ بوكلي ، جثة هامدة في فراشه تحيط براسه بقعة دم ، وعلى مخدته آثار حريق شب بها وانطفا .

واحتار المحققون اول الامر اذ تأكد لهم ان الرجل لم يمت نتيجة حريق ، بل برصاصة مسدس ومن جهة تكاد تكون مستحيلة على اي رامي هدف ان يصيبها . ولكن سرعان ما اتضح لهم الامر ..

عاد الشرطي الى بيته بعد يوم منهك وخلع ملابسه ووضع مسدسه تحت مخدته ، واستلقى يدخن سيجارة ... ولكنه اغفى قبل ان ينهي سيجارته ، فسقطت علىالمخدة واخذت تحرقها قليلا قليلا ، ويبدو انه احس بحرارة النار فابعد راسه عن بقعة الاحتراق دون وعي ، الى الجهة التي يوجد فيها المسدس ، وهناك انطلقت رصاصة وقضت عليه .

### اراد جوابا مختصرا عن سياسة احزاب ثلاثة

ارني برونبي مواطنبريطاني في الخامسة والستين منعمره ورغم عمره الطويل فهو فيحيرة عشية الانتخابات اسمعوهيقول :

اجتماعات .. خطب ... زيارات .. ضجة .. زعماء يذهبون واخرون ياتون ، هذا يدعوني الى تأييد حزبه وذاك يدعوني الى تأييد حزبه واعطائه صوتي حتى «تلخبطت» على الأمور فلم اعد افرق بين «المحافظين» و «الاحرار» و«العمال» ...

وبعد تفكير توصل ارني الى طريقة هي انه ارسل رسالةالى زعماء الاحزاب الثلاثة قالفيها : من فضلك اشرح لي برنامج حزبك وسياسته ... ان ما القي من خطب في اذني لميمكني من الاهتداء الى الحزب الذي اصوت له . ورجائي ان يكون الرد مختصرا واضحا .

وتلقى جوابا من زعيم حزب «العمال» هرولد ويلسون ... ولا يزال ينتظر من الاحزاب الاخرى .

مسكين ارني برونبي ... احتار بين احزاب ثلاثة .. سيصبه لو كان في اسرائيل عشية الانتخابات ..

### فضة في قعر البحر

يعمل مارتين ملاح في تأجير القوارب الالية لزوار شاطيء ميامي ، وكان دخله من هذا العمل ضئيلا لا يتناسب مع احتياجات رجل في السادسة والثلاثين .. وكان يفكر بشتى الوسائل في تحسين اوضاعه فلم يكن يفلح دائما .

وقبل عامين اخذ يتعلم مهنة الغوص في البحر .. وذلك ليوفر على نفسه مؤونة تكليف اخرين لاخراج قواربه عند غرقها من قعر البحر .. وليتسلى في اوقات فراغه ..

وذات يوم غاص في البحر مع صديق الى ان وصلا قعر البحر في نقطة تبعد خمسمئة متر من الشاطيء وهناك احسا بصندوقين كبيرين من الحديد ، وعندما جراهما الى الشاطيء ظهر انهما من الفضة يبلغ زنة الواحد ٤٥ كيلو غراما .. واتضح فيما بعد انهما بقايا احمال الباخرة ترير بوانيس وهي السفينة الاسبانية التي كانت تعمل بين المكسيك واسبانيا عام ١٧٣٣ وغرقت بسبب عاصفة بحرية على شواطيء فلوريدا .

وهكذا استطاع مارتين ان يحصل على مال اضافي يمكنه من تحسين اوضاعه ..

# ادب

في كلمتين

## النقد وتعريف النقد

وصلت الينا رسالة من عين السهلة (المثلث) بتوقيع شهير محمد عيسى يأخذ فيها على نقاد الادب العربي نقدهم ويتهمهم بأنهم يترقبون صدور الكتاب العربي بفارغ الصبر حتى ينقضوا عليه «بلغة الشتم والسباب» لا لغة التشجيع والتبريك .. وهم يبثون سموهم : ذات اليمين وذات الشمال .

وفي رايه ان الادب العربي المحلي لا يزال في بداية تطوره .. وهو يتدرج رويدا رويدا نحو بداية «عهد جديد في الادب العربي الاسرائيلي»!!

وبعد هذا التعميم الساخط يعرف صاحب الرسالة النقد الصحيح فيذكر ان على الناقد ان يكون حريصا كل الحرص كي لا يحيد عن معالجة الموضوع .. وعليه ان يدرك ان «ادبنا له ذوقه الخاص»!! واخيرا عليه ان ينتقد الكتاب لا مؤلفه ..

ما كنا لنعالج هذه الرسالة لو لم تكن ظاهرة شائعة في البلاد .. فكثيرون يأخذون على النقاد نقدهم وينصبون انفسهم اساتذة لهم .. ويستطردون في تعريف كيفية النقد بدون ان يعالجوا كتابا عينيا او مؤلفا يستحق هذا التعريف .. اننا نؤمن بضرورة تحديد معالم النقد ومعالجة ماهيته ومقوماته .. ولكن لن يستطيع ذلك الا من حذق مهنة النقد واتقنها .. وتمكن خلال ممارستها من التعرف على اوجهها المختلفة .. فمثل هذا الناقد ، وقد تزود بزاد ثقافي غزير ، قادر على توضيح الامور والتدليل على ارائه بالرجوع الى خزانة نقده الوافر ..

ولهذا نقترح على اولئك الذين ينصبون انفسهم اساتذة للنقاد ان يمارسوا مهنة النقد بدون هذه التعليمات الفارغة التي هي اقرب الى المعميات منها الى اي شيء اخر ..

وفي راينا ان كتابة نقد ادبي صحيح افضل من الف محاضرة عن كيفية النقد الصحيح .. مع العلم ان «اساتذة» النقد لا يعرفون في كثير من الاحيان الموضوع الذي ينتطحون له ويخلطون بين تذوق الكتاب الادبي ونقده ، اي تحليله على ضوء المقومات التي تجعل منه عملا فنيا يليق بوصف الادب..

وهناك قضية اخرى .. ان طراوة الادب ونعومة اظفاره لا تفترض من النقاد الميوعة في النقد بل تستحثهم على الوضوح والصدق .. فالنقد الموضوعي ، لا التبريك والتشجيع ، من اهم العوامل التي تستطيع تطوير الادب تطويرا عميقا يصلب معه عوده ويمنحه البقاء ..

فليجرب هؤلاء مقدرتهم في النقد قبل ان يعلموا غيرهم سبيله .

(ف)

---

اقصوصة

## بسمة الحياة

للكاتب الارمني شير فانزاده

**● الكسندر شيرفانزادة (١٨٥٨ – ١٩٣٥) هو من مشاهير كتاب النثر في الادب الارمني . فمؤلفاته تشكل صورة حية للحياة الارمنية في نهاية القرن التاسع عشر ● اما رواياته فهي : «الوصي» (١٨٨٤) «ارسين دیماکیان» (١٨٩٣) ، «الفوضى» (١٨٩٨) «الشرف» (١٨٨٥) «الفنان» (١٨٩٩) وغيرها . ● ولشير فانزاده مجموعة من المسرحيات . ● عاش في باريس منذ عام ١٩٠٥ حتى ١٩١٠ ● غير انه قضى السنوات الاخيرة من عمره في وطنه ارمينيا السوفياتية حيث كتب «حليف مورغان» ، وهي كوميديا سياسية مشهورة ، وكذلك انهى مذكراته «نار الحياة» .**

قال الطفل بصوت مرتجف في ظلام الليل العميق :

– اماه، انني خائف !

وفتح عينيه . فضاعف الظلام الكثيف الذي يخيم على الغرفة من خوفه :

– اماه ، اماه ، استيقظي ، انني خائف !

فسمعت الام صراخ الطفل فاستيقظت ، وسألته بحرارة:

– ماذا يخيفك يابني ؟

– اماه اسمعي ، الطلقات النارية تتكرر . فمدت الام يدها المطوفة الناعمة التي حبتها الطبيعة بالحنان الجم ، تلامس برفق وحنان جبين الطفل الذي يتصبب منه العرق البارد .

– اتسمعين يااماه ؟ اصغي!

كانت الانفجارات تشوش سكون الليل ، منذ وقت طويل، وكانت الطلقات الاخيرة تئز الواحدة تلو الاخرى ، كالطيور العائدة متأخرة . ولم يكن من الممكن معرفة مصدرها وهدفها.

– اماه لم هذه الطلقات النارية ؟

– انها فقط لمجرد اللذة في اطلاق النار .

– انهذا هوسبب خوفي.

– لا تخف يا بني ... انهم بعيدون .

– بعيدون جدا ؟

– نعم جدا ...

– والطلقات ، الا يمكنها ان تصل حتى بيتنا ؟

– لا انها لا تصل يا بني . نم بأمان !

وصعد الصغيرزفرة عميقة، زفرة كالكبار ، دون ان يطمئن.

تقلب طويلا في سريره . وكانت مخيلته تستعيد ذكرى الاهوال التي كانت امه قد قراتها له في كتب الاطفال : فراى نفسه في الغابة مع رفاقه . هاهم وقد تأخروا ، ضالين تائهين في الغابة المظلمة ، تحيط بهم الاسود والنمور والذئاب والضباع والافاعي والعقارب . غيلان ذات قرون، وشياطين مذنبة ، وهياكل مصعرة ، وعجائز مخيفات مسلحات بالمناجل ، ورجال بدون رؤوس ، ورؤوس بلا اجساد ، تنطق وتتمرغ على الارض ، ومهاو جبارة مليئة بالغيلان: كل شيء على الاطلاق، كل ما خلقته مخيلة الشعراء السقيمة «من اجل تثقيف الاطفال» . الغيلان تصفر مرة ومرتين وثلاث مرات .

.. وصرخ الطفل وهو يقفز عن سريره الصغير ليرتمي في حضن امه :

– اماه استيقظي،اني خائف.

كان الوقت لا يزال ليلا .

– ما بالك يا صغيري ؟ نم ، الا ترى ان الوقت لا يزال ليلا؟

واعادت الصغير الى سريره وحاولت ان تهدئه بقبلات حنونة .

– اني لا استطيع يا اماه ان انام . ارو لي شيئا ما .

– ماذا تريد ان اروي لك ؟

– ارو لي اي شيء اي شيء تريدين ، حكاية جميلة .

– هل تريد ان اقرا لك شيئا ما من الكتاب الاصفر ؟

فانتفض الصغير ، وقد استولى عليه الرعب وقال :

– لا ، لا ، لا اريد . ارمي الكتاب الاصفر ... ارميه في الموقد . فليحترق ! ارو اي شيئا اخر .. حدثيني عنك .

وعندئذ اضاء الله مخيلة الام . فأخذت وكأنها استلهمت شيئا ما ، تروي حكايتها ، لقد كانت الحكاية حكاية ابنها هي بالذات :

«كان في غابر الزمان ولد صغير يبلغ السادسة من العمر. احبه اهله بكل جوارحهم وكانوا يلاطفونه ويدللونه ولا يدخرون شيئا من اجل اسعاده .

وكان الطفل سعيدا لشعوره بهذا الحب، يعشق اهله ويعشق الحياة . كان هذا العالم مليئا بالطيبات ، بحيث انه لم يدع للاسى والالم سبيلا الى روحه البريئة . لقد عاش وعمل ، عمل وعاش ، حتى بلغ حدا متقدما من العمر ، وكان دائما مرحا ، سعيدا . كان كله ثقة وحبا للحياة ولاولاده ، فازدرى الموت وسخر منه . فمن اجله سطعت الشمس ، ونبتت الاشجار ، وازهرت الرياض ، وعطرت الهواء ، وسالت الانهار وغنت السبل وزقزقت العصافير . فمن اجله انزل الموسيقيون من السماء الحانا سماوية ، ووضعت النار والحديد نفسها في خدمته .

لقد كان كل شيء ، كل شيء على الاطلاق ، الارض والسماء البحار والنجوم ، الكون باسره، كان كل ذلك يخدم سعادته . كان هذا الرجل يتحلى بالاعتزاز والجلال ، بالمرح والسعادة» .

.. ونجح صوت الام الناعم الحنون في تهدئة روح الطفل المضطربة ، ورويدا رويدا اغلقت عيناه .

لقد صمت البوم ، وامحت الصور الرهيبة ، واختفت الاشباح المقوتة، وكفت الديوك عن الصياح ، والافاعي عن الصفير ، وعلى الاغصان بدات العصافير ترتل اغنية الصباح وامتزج الحلم بالحقيقة . واستيقظت الام وفتحت النافذة فاضاءت اشعة الشمس الربيعية وجه الطفل . ورنت اليه ، فاخذ قلبها يخفق بشدة . لقد رات على وجه طفلها بسمة تعبر عن السعادة الهائئة . انها لم تر قط قبل الان على وجهه بسمة كهذه تعبر الى هذا الحد عن السعادة والمرح . انها حقا بسمة الحياة . عندها اخذت الام الكتاب ، الكتاب الاصفر السيء ، المملوء بالشياطين ، ورمت به في النار قائلة :

– انه لا يتضمن ولو ذرة من الشعر ! يا لك من مؤلف عاطل، كان عليك ان تتبع اسلوبي في الحديث .

**ترجمة : نقولا طويل**

---

رسالة الى ميشيل حداد

## بالبريد العادي

### من سميح القاسم

الكلمة الصريحة معودة على العذاب .. ولكنها كذلك قادرة على تحمله والتغلب عليه . وما كادت كلمتي الصريحة (والله العظيم) حول شعراء عيكد تتمرد في صفحة الاتحاد الادبية حتى قام صديقنا الاستاذ ميشيل حداد،ليشدني من اذني موبخا مقرعا ، ولولا ما عهدته في ابي اديب من حلم وروية لاقعدني الرعب عن مهنة الصراحة ولكسدت بضاعتي الى الابد ، غير ان حسن ظني بطوية شيخ ادباء الناصرة ومعاودة الثقة الملحاح دفعاني الى ان ارفع اصبعي من جديد واطلب اذنا بالصراحة .

اخي ميشيل .

اعذرني ان لم اجد وصفا لرسالتك الرقيقة الوديعة خلا انها لم تكن مستقرة على الورق، فقد ترجرجت امام ناظري وكأنها ترتكز الى قاعدة زئبقية متقهقرة ، املا الا تكون من عندي مسالة «قصر نظر» .

كل نقاش في كل شأن من شؤون الحياة ما لم ينهض على اسس صخرية فانه سرعان ما يتصدع وينهار ويذهب بددا ، وهذا – وانا جد آسف – شأن الشكل الاخير لنقاشنا الاول ، فان تتحدث في الشعر الحديث ، لا بدلنا من ان نتفق باديء ذي بدء على ان للحديث وجهين رئيسيين هما الشكل والمضمون ، والتعبير (الشعر الحديث) كاد يفقد مدلوله في دوامة الفوضى التي سيطرت على قياد المفاهيم الادبية للعالم العربي ابان التطورات الجارفة التي حملت في تيارها الطاريء جملة من القش العقيم والطحالب القاصرة الى جانب بذور الخير وطمي الحياة ، وهكذا فلدي الحياة ، وهكذا فلدى لفظنا لعبارة (الشعر الحديث) تتبادر الى اذهاننا اسئلة شتى .. هل المقصود هو شعر التفعيلة ، ام انه النثر المسمى «شعرا منثورا» ! ام المقصود هو المضمون الانهزامي المجلوب من الغرب المهزوم !

ومن هنا نشأت البلبلة ومن هنا ولدت بيزنطية جديدة ! ولوضع كل شيء في محله اقول ..

★ بالنسبة للشكل ، انا لا اختلف معك في ان القوالب القديمة اصبحت عسيرة بمرور الزمن وتفتح الحياة والعالم من حولنا وارتياد آفاق جديدة لم نفتحها عامدين بل اننا قذفنا اليها قسرا بتطور الالة واحتلالها مواقع الانسان يوما بعد يوم ، ولكن هذا لا يعني انها اصبحت في عداد الاثريات المطلوب وضعها على الرف . فلدي الاثبات القاطع على انها تلين بين الاصابع الموهوبين من الشعراء وتصبح كعجينة المثال التي يعطيها الشكل المنشود ، ولا حاجة لتعداد الامثلة ،فانها ملء الاسماع والابصار . وعلى كل حال فقد ابتكرت نازك الملائكة – كما تدعي – او بدر شاكر السياب – كما يدعي – شكل التفعيلة الذي يرتكز في اساسه على اوزان الخليل والذي سبقه شكل ميسر آخر هو وزن «الوتد» كما تذكر نازك في كتابها «قضايا الشعر المعاصر» .

غير ان بعض الفوضويين اخذوا يطلقون على نثر رتب على هيئة الابيات لفظة الشعر وحاش ان احشرك بين هؤلاء الفوضويين ، فانت انسان واقعي كما عهدتك دائما . ولا ضير على هؤلاء اذا اعطوا الاشياء اسماءها الحقيقية ، ففضيلة النثر الاصيل لا تقل في وجه من الوجوه عن فضيلة الشعر الجيد ، وكل ما هنالك انها مسألة «ثقة بالنفس» .

★ اما بالنسبة للمضمون فانا اؤمن ايمانا راسخا بضرورة اعطاء الذات حقها في التعبير عن نفسها ولكنني اشجب **استيراد الانفصال** وتزييف الواقع الانساني لامة هي اليوم في اوج تفتحها وخروجها الى الشمس ،وحتى لا يثور النقاش الذي اصبح تقليديا حول «الفرد والمجتمع» ولايهما حق الحديث اولا وحتى لا نجدد حكاية الدجاجة والبيضة فانني اعلن أيماني بان الفرد والمجتمع هما اسمان لحركة واحدة ، فالفرد لا يمكن ان يكون منسلخا عن مجتمعه والاوضاع الاقتصادية هي التي تكون الافراد «اي المجتمع» جنبا الى جنب مع سائر المؤثرات الفعالة في الكيان البشري

بعد ما سلف ارجو الايتعسر على الاخ الاكبر الاستاذ ميشيل حداد فهم موقفي مما **يسمى بالشعر الحديث ..** وارجو ان اكون كذلك قد وفقت في تمزيق الضباب من حول المدلول الحقيقي لما يسمى الشعر الحديث .

واخيرا اتمنى من اعماق القلب ان نثري بالشعر الحديث في قوالبه وفي مضامينه على الا نجتث الجذور التي تصل هذا الشعر بتربة تراثنا الغني ، وعلى ان نتطلع داير الفوضى والزيف ... والترخص !! ..

---

● – قررت لجنة القصة في مجلس الفنون المصري اصدار تقويم سنوي للقصة يشمل مختارات من خيرة القصص التي صدرت في عام صدرت قبل خمسين سنة في مهرجان القصة باشتراك عدد من كبار كتاب القصة .

## اخبار الادب والفن

● من الابحاث التي بحثها المجمع اللغوي في القاهرة في مؤتمره الاخير قضية المعجم الكبير – الذي سيتضمن الكثير من المصطلحات العلمية الجديدة . كما وضع له نموذج اقر في المؤتمر .

والقى العضو التونسي محمد الفاضل بن عاشور محاضرة حول : «تحرير افعل التفضيل من ربقة قياس نحوي فاسد»

وبدا في المؤتمر الميل نحو تيسير اللغة العربية وتوسيعها .

● – صدر في سوريا ديوان الامير عبد القادر الجزائري . والجزائري هو من كبار القادة الجزائريين الذين حاربوا المستعمر الفرنسي قبل اكثر من مئة عام .

● – احتفل في تموز الماضي في الجمهورية العربية المتحدة بذكرى اول قصة مصرية صدرت قبل خمسين سنة في مهرجان القصة باشتراك عدد من كبار كتاب القصة .

● – اعلن المجمع اللغوي القاهري عن مسابقة فيها جائزتان الواحدة ٥٠٠ جنيه مصرية ، اما موضوعها فهو: دراسة الادب العربي في الاندلس او المغرب .

● – يحتفل لبنان بمهرجانات بعلبك التي اصبحت تقليدا – واضيف اليها السنة مهرجانات بيت الدين ، ومن البرامج التي قدمت : ارضنا الى الابد باشراف اسعد سابا واسعد السبعلي واخراج نزار القباني .

ومن الكواكب الجديدة التي تظهر في هذه المهرجانات الموسيقار وليد غلمية الذي يقدم شيئا من الاقاصيص اللبنانية ايام الجفاف ، في اطار موسيقي رائع يعتمد على الاساليب الحديثة اما روحه فالفولكلور اللبناني .

---

## كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

**افقيا**

١– زعيم شيوعي ايطالي راحل

٢– نهر ابلى فيه خالد بن الوليد بلاء حسنا

٣– دمقراطية شعبية

٤– نداء – اثمار

٥– ملكة تدمر – رشاد

٦– بحر – حرف جر – (ما) باللهجة الشامية

٧– ياسين – جزيرة في الاخبار اليوم

٨– حديقة – قعدا

٩– مناص – توليدانو بالعربية

**عموديا**

١– زعيم فرنسي شيوعي راحل – جماعة الطير

٢– متأخر – محبة

٣– حرف من الهجاء – لمعان

٤– يداعب

٥– اسم سؤال عن مكان – والدة – اكثر

٦– انتظر – يتعلق بالعقل

٧– حمامة برية – مد او عرض

٨– امير البحر باللغات الاجنبية

٩– اسقف في الاخبار

**حل اللغز الماضي**

**افقيا**

١– فؤاد شهاب

٢– شارل الحلو

٣– سقراط

٤– بط – لهبها

٥– متوهم – تلي

٦– كر – وال

٧– سانجال

٨– رجرج – يم

٩– تل – سانسور

**عموديا**

١– فشل – مكترث

٢– وا بتر – جل

٣– ارسطو – سر

٤– دلق – هواجس

٥– شالمان

٦– هالة – لجين

٧– احبطت – امس

٨– بل – هلال

٩–

---

## اعذب الشعر

للمتنبي

ولما التقينا ، والنوى ورقيبنا
غفولان عنا ظلت ابكي وتبسم
فلم ارى وجها ضاحكا قبل وجهها
ولم تر قبلي ميتا يتكلم

كم قتيل كما قتلت شهيد
ببياض الطلى وورد الخدود
وعيون المها ولا كعيون
فتكت بالمتيم المعمود
عمرك الله هل رايت بدورا
طلعت في براقع وعقود
راميات باسهم ريشها الهدب
تشق القلوب قبل الجلود
يترشفن من فمي رشفات
فيه بماء ورد وعود
ذات فرع كانما ضرب العنبر
هن فيه احلى من التجويد
هذه مهجتي لديك ولحني
فانقصي من عذابها او فزيدي
كل شيء من الدماء حرام
شربه ما خلا دم العنقود
فاسقنيها فدى لعينيك نفسي
من غزال وطارفي وتليدي
اي يوم سررتني بوصال
لم ترعني ثلاثة بصدود

---

## اخبار

**مسرح العرائس في القاهرة**

● يعمل في القاهرة «مسرح عرائس القاهرة» في مبنى جديد ضم كافة الاجهزة اللازمة ، بعد ان عمل خمس سنوات .

ويعتمد مسرح العرائس على اللعب المتحركة ... مثل «كراكوز وعواظ» ايام زمان. ويشرف على ادارته الفنان السوفييتي فيكتور افاتسيف، ويعاونه الملحن سيد مكاوي وواضع الاغاني صلاح جاهين .

ويقدم المسرح روايات مستمدة من الاساطير الشعبية المصرية والعالمية ،ويلقى اهتمام الناشئة المصرية .

سيقوم المسرح بجولة في لبنان وايطاليا والاقطار الاشتراكية والاتحاد السوفييتي .

● – اصدر الشاعر بولس سلامة ملحمة جديدة لمناسبة عيده الستين اسماها «عيد الستين» وهي ستمئة بيت .

---

## غرائب الطبيعة •

### المحلقات بالزعانف

يقال عن بعض الأسماك أنها تطير والواقع أنها تسبح متزلقة في الهواء ، ولكن سمكة المياه العذبة الأمريكية المعروفة باسم سمكة البلطة تحرك زعانف صدرها فعلا كما لو كانت أجنحة لكي تطير .

إنها تتمكن من ذلك بفضل عضلات صدرها القوية ( تزن ٢٥٪ من وزن السمكة كلها ) وهذه العضلات تجعل شكلها عجيبا أشبه بالبلطة .

من وحي الايام

# تبجحات الوني وحقيقة سياسة نهب الاراضي العربية

**اعلن مدير «دائرة اراضي اسرائيل» ، الوني اياه ، مؤخرا (هآرتس ٢٦-٨) ان دائرته قد «عوضت» على ١٠ الاف عائلة عربية مقابل ما صودر منها من اراض مايبلغ ١٧ مليون ليرة و٤٠ الف دونم .. وصرح ان مساحة اراضي العائلات المصادرة بلغت ١٥٠ الف دونم صودرت بموجب قانون مصادرة الاراضي لسنة ١٩٥٣ .**

**وحتى هذا «الانجاز» الاشكولي في الميدان العربي ، والذي تكلم عنه مدير دائرة الاراضي بلهجة «المنعم» و...«المتفضل» ... و«المانح» ١٧ مليون ليرة (!!!) يبرز مدى الاجحاف والغبن الى جانب حقيقة النهب والسلب والمصادرة وتجريد الفلاحين العرب من اراضيهم ..**

**فحتى هذه الارقام التي تحدث عنها الوني تثبت ان الفلاحين العرب المتضررين قد حصلوا على ٤٠ الف دونم مقابل ١٥٠ الف دونم من اراضيهم المصادرة .. (ليس صحيحا ان هذه الارض المصادرة قد صودرت فقط بموجب قانون مصادرة الاراضي سنة ١٩٥٣ بل ان مساحات كثيرة منها قد صودر بموجب قانون الاملاك المتروكة الذي شمل الكثير من الحاضرين «الغائبين» !) وبعملية «التعويض» هذه يكون الفلاح العربي قد حصل على دونم واحد مقابل اربعة دونمات صودرت منه ... وبعملية حسابية بسيطة نستخلص ان معدل التعويض المالي لكل دونم ارض مصادرة يكون حوالي ١٥٠ ليرة اذا صدقت ارقام الوني حول الـ ١٧ مليون ليرة .. اولا تكون هذه سرقة في وضح النهار بالنسبة لاسعار الاراضي الحقيقية في اسرائيل اليوم ؟ ان ما فرضته الحكومة سابقا من قوانين النهب للارض العربية وما تفرضه فيما بعد من «تعويض» موهوم على اصحاب هذه الاراضي لهو غبن واجحاف مزدوج يعري ويكشف القناع عن اساطير الوني ..**

**ولكن هذه ليست الصورة الكاملة .. فالى جانب ارقام الوني اياه توجد ارقام رسمية اخرى حري استذكارها واعادتها المرة تلو المرة ..**

**«فتعويضات» الوني هذه شملت جزءا ضئيلا من الفلاحين العرب المتضررين الذين نهبت اراضيهم .. فعدد الدونمات التي صودرت هو ليس ١٥٠ الف دونم وانما ما يزيد عن ٦٥٠ الف دونم منها ما يزيد عن ٤١٨ الف دونم اراضي مفتلحة ... وقد صودرت هذه الاراضي وانتزعت عنها ملكية اصحابها العرب الموجودين في اسرائيل بالشكل التالي : ٤٠ الف دونم بموجب قانون الاموال المتروكة اي بند الحاضر «الغائب» ٧٠ الف دونم للاوقاف الاسلامية بموجب قانون مصادرة الاراضي لسنة ١٩٥٣ ، ٣٤٠ الف دونم من الفلاحين العرب بموجب قانون مصادرة الاراضي لسنة ١٩٥٣ ، و ٢٠٤ الف دونم بموجب عمليات التسوية والتحريج وادعاءات حكومية تصفية ... وهذا يعني ان حوالي ٤٠٠ الف دونم من الاراضي العربية المصادرة لا يزال اصحابها يرفضون التعويض والتنازل عنها ، فهم متمسكون بارضهم يرفضون التنازل عنها وقبول التعويض الذي لا تعويض فيه !!**

**وهذه الاحصاءات لا تشمل ما صودر ونهب بموجب قانون المصادرة للحاجات العامة (في الناصرة ، اراضي الشاغور وغيرها) ولا ما صودر مؤخرا من اراضي سخنين ولا ما يتآمر عليه الحكام من اراضي عرب السواعد ..**

**ان الفلاحين العرب المتمسكين بارضهم المنهوبة يطالبون باعادتها لهم .. ان الفلاحين العرب ومعهم جميع ابناء الشعب العربي والقوى الدمقراطية اليهودية ترفض سياسة الحكام العنصرية المبنية على «انقاذ الارض من العرب» .. على «التهويد» .. والتشريد ..**

**وهؤلاء جميعهم يشددون اليوم معركتهم ضد عمليات الهدم الاخيرة في عرب السواعد وضد عملية الاعتداءات اليومية على حقوق الفلاحين العرب في اراضيهم في مختلف القرى وبمختلف الاساليب .**

**(كريم صادق)**

## في اموال اوقافنا كفاية لاصلاح المساجد

**باقة الغربية ـ دعا المجلس المحلي قبل اسبوعين اهالي القرية الى اجتماع لبحث شؤون المسجد الذي اصبح يحتاج الى الاصلاح ، ولايجاد حل لضمان النظافة في البلدة.**

اما القرار الذي خرج به فكان ما اقترحه رئيس المجلس فارس حمدان بالتوجه الى الاهلين لمد يد المساعدة والتبرع وتالفت لجنة خاصة لهذه الغاية .

اننا لا نعارض في اسهام الاهلين بالتبرع لاصلاح المسجد ولكننا نعرف ان لمسجد القرية وقفا يبلغ عشرات الدونمات هو في يد الحكومة مع سائر اوقاف المسلمين في البلاد فلماذا لا يتوجه المجلس الى وزارة الاديان والجهات المختصة ومطالبتها بتحمل النفقات ؟

ولا ريب ان من واجبات المجلس المحلي ان ينضم الى المطالبين باعادة الاوقاف الى المسلمين .

# الائتلاف الرجعي في مجلس كفرياسيف يرفض بحث هدم البيوت ومصادرة الاراضي

**كفر ياسيف ـ لمراسل الاتحاد ـ بناء على طلب الكتلة الدمقراطية وعضو المجلس السيد علي عواد عقد المجلس جلسة طارئة يوم الاربعاء الماضي لبحث قضية هدم بيوت عرب السواعد ومصادرة اراضي سخنين واتخاذ القرارات بالاحتجاج والاستنكار ووقف اعمال الاضطهاد . وسبق لرئيس المجلس بصورة غير قانونية ان شطب قضية عرب السواعد من طلب تقدمت به الكتلة الدمقراطية والسيد علي عواد .**

وعاد رئيس المجلس رفيق شحادة وعارض في درج القضية بحجة ان لا صلاحية للمجلس في درج مثل هذه القضايا معتمدا على كتاب حاكم اللواء الشمالي ابراهام خلفون ...

وكانت الجماهير محتشدة حول المجلس تتابع وقائع الجلسة ، وقابلت بالاستياء الشديد هذا الموقف ، وتلقت بالاهتمام كلمات اعضاء الكتلة الدمقراطية والسيد علي عواد في استنكار موقف الائتلاف المخزي .

وكان من الممكن ان يخرج المجلس بقرار لو لم يتملص ممثل المبام موسى بصل ويتراجع عن موقفه السابق ... ويقف مع الائتلاف .. ولا يعرف احد كيف يفسر موسى بصل هذا الموقف الذي يتعارض مع ما يدعيه المبام وجريدته المرصاد من دفاع عن عرب السواعد .. واقوالهم اثناء الائتلاف انهم ارغموا المباي على اتخاذ القرارات في المجلس .

اما اعوان المباي في الائتلاف فادعوا ان امر عرب السواعد لا يعنيهم ، بل ان ما يجري في كفر ياسيف هو ما يعنيهم ، وبز هؤلاء نجيب الخوري الذي قدم بيانا فسر فيه موقف كتلته وادعى ان هذا ناجم ... عن الحرص على كفر ياسف ومصالحها .. ولام الادارة السابقة على مواقفها المشرفة.

وهكذا يوما بعد يوم يفضح الائتلاف الجديد وجهه الحقيقي .. ان الكتلة الدمقراطية والعناصر الشريفة ستلاحق القضية وستطلب عقد جلسة طارئة اخرى .

ومن القضايا التي بحثتها الكتلة في اجتماع المجلس قضية «الدار الغربية» واراضي كفر ياسيف وضمها لمنطقة البناء .

هـذا ووصلت الى المجلس رسالة من حاكم اللواء ينذر فيها المجلس بالحل ان لم يسرع في تقديم ميزانية لعام ٦٤/٦٥ خلال عشرة ايام ، وهذه هي اول مرة يجابه المجلس انذارا من هذا النوع ، في عهد (الادارة النشيطة) .

وعلى هـذا الضوء طلبت الكتلة الدمقراطية الاسراع بوضع الميزانية .

وقرر المجلس ايفاد وفد الى وزارة الداخلية وحاكم اللواء لبحث امر ضم اراضي كفر ياسيف والدار الغربية الى منطقة المجلس .

واقر المجلس ميزانية تبلغ حوالي ٣٥٠ الف ليرة .. سنعالج امرها في عدد مقبل .

## نتـاج التحريض العنصري على العرب

# اوباش يعتدون على مواطنين عرب في الشارع وافراد الشرطة يضربون عربيا في السجن !!

**حيفا ـ عطفا على ما ذكرناه في جريدتنا من حوادث اعتداء على مواطنين عرب ، كان آخرها الاعتداء على عربي في صفد ، نذكر اليوم حادثين آخرين هما مع سابقيهما من نتائج السياسة العنصرية التي تسلكها الحكومة في التحريض المباشر وغير المباشر على العرب ..**

اما الاول فكان على عامل عربي يعمل في فندق قرب قرية التخنيون في حيفا عندما كان يتحدث مع فتاة من نزيلات الفندق ، اقترب منه رجلان من رواد الفندق وادعيا انهما شرطيان في ملابس مدنية وطلبا اليه ابراز هويته ، ولكن الشاب العربي رفض ذلك ، فانهال عليه الرجلان بالضرب المبرح حتى اسالا دمه .

واوقفت الشرطة المعتدين وستسند لهما تهمة ادعاء انهما شرطيان ..

### وحادث في نثانيا

امـا الحادث الثاني فكان عندما كان بعض اهالي الطيبة عائدين في سيارة تاكسي من نثانيا ، فاخذ السائق يستفز الركاب بشتم العرب ، وانه يجب ذبحهم ..

وعند وصول المسافرين الى الطيبة ذهب الرفيق محمد عواد مع غيره من ركاب السيارة الى مركز البوليس واشتكوا على السائق المذكور .. ولكن بدلا من ان يوقف الشاويش (حماد) السائق اطلق سراحه واعتقل الرفيق عواد لمدة ٤٨ ساعة .

واحتجز الرفيق عواد في مركز بوليس الطيبة ، وفي صباح يوم الجمعة دخل خمسة من رجال البوليس ـ في ملابس مدنية ـ وانهالوا عليه ضربا وشتما حتى اغمي عليه ، ولا تزال آثار الضرب واضحة على وجهه وعينه اليمنى ومعه تقرير طبي يثبت أمر الاعتداء عليه .

وعلمنا ان الرفيق محمد عواد قدم شكوى على المعتدين.

ان تجاوز رجال الشرطة واجباتهم ، وتهاون السلطات في الضرب على ايدي هؤلاء المعتدين ، والتصريحات المفعمة بالتحريض على العرب هي التي تشجع بعض الافراد على الاستهتار والتمادي والاساءة الى سمعة الدولة .

### واعتداء في محطة اللـد

قام افراد عائلة يهودية من محطة اللـد يوم ٢٧-٨-٦٤ بالاعتداء على هاشم الناجي من سكان المحطة وسببوا كسر يده . وعندما حضرت الشرطة لم توقف احـدا من افراد العائلة المعتدية بل اوقفت الشاب ولم يطلق سراحه الا بعد تدخل المحامي ، ولا يزال الشاب يتعرض لملاحقة المعتدين عليـه .

ويدعي المعتدون ان لابنتهم علاقة مع الشاب المذكور .وان جميع تهديدهم لها بقطع علاقاتها معه لم تجد فتيلا فقرروا الاعتداء عليـه .

اما الفتاة فلا تزال تصر على عدم قطع علاقاتها مع الشاب المذكور .

ان الشرطة رغم علمها ان العائلة المذكورة تلاحق الشاب المذكور لم تحرك ساكنا لوضع حد لتصرفات افراد هـذه العائلة .

# موظف وزارة التجارة والصناعة يتهرب من الاجابة على اسئلة ابنـاء سخنين

سخنين ـ القى احد موظفي وزارة التجارة والصناعة المدعو كبي ، محاضرة في نادي الهستدروت في سخنين موضوعها تطوير القرى العربية، استمع اليها عدد قليل من ابناء القرية ، واستهل المحاضر كلمته عن القروض التي تقدمها وزارة التجارة والصناعة للتطوير ، فادعى بأن الوزارة قدمت قروضا بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرة كقروض صناعية وتجارية منها مليونين ليرة موزعة كقروض في اربعين قرية عربية من مجموع ١١٢ قرية عربية . ولما لم يجد ما يقوله بالنسبة لقرية سخنين قال بأن هذه القرية لا تعتبر من القرى المتطورة ولكن الحكومة مستعدة «للمساعدة» كل قرية تريد التطوير . وقد القيت هذه المحاضرة في الوقت الذي تصادر فيه السلطات ٥٤٥٠ دونم من اراضي سخنين حيث اصبحت سخنين محاطة بالمناطق المغلقة من الجهات الشمالية والغربية والجنوبية التي صودرت اخيرا ، وحيث لم يعد لابناء القرية الا المرور في الشارع العام فقط .

وفي سياق حديثه تكلم عن الصناعة والمشاغل وحث الناس على ان «يحذو حذو باقة الغربية» التي اقيم فيها مصنع المعلبات بريمان بشراكة فارس حمدان وغيره من اصحاب رؤوس الاموال اليهود ، وقال بأسف ان اغلبية العمال الفنيين هم من اليهود لعدم وجود عمال عرب اكفاء .. وقال بأن الوزارة قدمت لمصنع فارس حمدان ربع مليون ليرة .. ثم بدأ بالدعاية للبنك العربي الذي .. يقدم القروض .. كما زعم ، للقرى العربية .

وبعد ذلك اعلن بان الوزارة قدمت قروضا بمبلغ ١٠٠ الف ليرة لمعاصر الزيتون .. مع العلم بأن في قريتنا اربع معاصر زيتون لم يكن لها نصيب من هذه القروض ..

ثم تطرق الى الحديث عن المحاجر ونصح السكان بفتح محاجر وتناسى انه لم يبق للسكان ارض لفتح هذه المحاجر كما ان المحاجر الموجودة في البعنة ودير الاسد قد صودرت رغم انها مصدر رزق لاصحابها واخيرا دعا الناس للاشغال اليدوية كعمل السجاد لتصديره لدول افريقيا . ثم ذكر صناعة القش «الناجحة !» في طمرة حيث قدمت هناك قروض ولو بمبلغ ٥٠٠ ليرة .

واخيرا دعا الى فتح كراجات في القرى وتناسى ان السلطات اوقفت السيارات الخصوصية التي هي الحركة الوحيدة للمواصلات في القرى العربية.

ثم طالب بان يرسل الاباء ابناؤهم الى المدارس الصناعية مع العلم بان المنطقة تخلو من مثل هذه المدارس ما عدا مدرسة واحدة في طمرة حيث لا تستوعب اكثر من ٣٥ طالبا.

واختتم محاضرته الدعائية بدعوة السكان الى فتح الافران للخبز ، وكان هذا هو الحل الوحيد لمشاكل القرى العربية!

وفي النهاية امطره الحاضرون بالاسئلة التي تهرب من الاجابة عليها وقال لست رئيس الحكومة .. وقال توجهوا باسئلتكم هـذه الى دافيد زخاريا ـ الذي لم يكن موجودا هناك ـ ولكثرة الاسئلة واهميتها (امتقع) لونه وبان عليه الانفعال وقال معاتبا : ان في بلادنا توجد دمقراطية ... ثم اقسم قائلا : بشرف ابني وابنتي لا اعرف عن قضاياكم شيئا الا من الصحف !!

## مهرجان رياضي في الطيرة

**الطيرة** ـ لمراسل الاتحاد غازي شبيطة ـ في الساعة الثالثة من بعد ظهر السبت ٢٢-٨-٦٤ ووسط جو من حماس الجمهور المحتشد على جوانب ملعب القرية وزمجرة سيارات الشرطة التي جاءت لتحافظ على النظام ..!! ابتدأ المهرجان الرياضي للنوادي الثقافية الرياضية على ملعب كرة القدم في طيرة المثلث .

واشترك في المهرجان فرق نوادي الطيرة وقلنسوة وباقة الغربية ، ولاعبون من الطيبة وحضره متفرجون من شباب كفر قاسم ونصبت في وسط الملعب خيمة للمحكمين ورصت فيها الكؤوس الفضية والمداليات الذهبية والفضية والبرونزية والشهادات .

وشوهد في الملعب مراسل من مجلة هعولام هزه ومراسل الاتحاد في الطيرة .

وتالف البرنامج الرياضي من ١٢ مباراة شملت سباق الركض للصغار والكبار ، والقفز العالي والعريض وقذف الكرة الحديدية من ذات الاربعة كيلو غرامات للكبار وقذف الكرة الصغيرة للصغار وسباق الميل للكبار . وفيما يلي نتائج المباريات :

**الطيرة** ١٥ مدالية ذهبية ، ٤ مداليات فضية ، ٣ مداليات برونزية ، ٣ كؤوس فضية . مجموع العلامات ١٦٥٠ .

**قلنسوة** مدالية ذهبية واحدة ، ٩ مداليات فضية ، ٤ مداليات برونزية ، ٢ كؤوس فضية . مجموع العلامات ٧٥٠

**باقة الغربية** مدالية ذهبية واحدة ، ٤ مداليات فضية ، ٦ مداليات برونزية ٢ كؤوس فضية . مجموع العلامات ٧٠٠

**الطيبة** مدالية فضية واحدة، مجموع العلامات ٧٥

وانتهت المباريات في الساعة السادسة والنصف وغادرت الجماهير والوفود ساحة الملعب مشيعة بالتصفيق والتصميم على اعلاء الروح الرياضية . وعلم مراسلنا ان فرقة الكر من الجليل لم تستطع الاشتراك لامتناع حاكم المثلث العسكري عن اعطائها تصريحا لحضور المهرجان .

## ومهرجان في سخنين

واشتركت اربع فرق في المهرجان الرياضي لكرة القدم الذي اقيم يوم السبت الماضي في قرية سخنين . اما الفرق التي اشتركت فهي : فريق شباب سخنين ـ فريق عيلبون وفريق الفجر من طمره وفريق كفر مندا .

واسفرت المباراة الاولى عن فوز فريق سخنين باصابتين ضد لا شيء على فريق عيلبون

اما المباراة الثانية فكانت بين فريق كفر مندا وطمره وانتهى موعدها دون ان يحرز اي من الفريقين اصابة ما فمدد الحكم المباراة ثلاثين دقيقة ولم يسفر التمديد عن نتيجة . فقرر الحكم ان يعطي كل فريق ثلاث ضربات جزاء ، وهكذا فاز فريق كفر مندا بثلاث اصابات ضد اثنتين

وكانت المباراة الثالثة للتصفية بين شباب سخنين وفريق كفر مندا ففاز فريق سخنين بخمس اصابات مقابل صفر . وهكذا فاز فريق سخنين بالكاس الفضيـة .

## اين مخصصات العجزة؟

قلنسوة ـ مضت ثمانية اشهر لم يتلق خلالها العجزة هنا مخصصاتهم من الشؤون الاجتماعية وهم في وضع سيء

اننا نطالب الجهات المختصة بالاسراع في دفع المخصصات المتأخرة ، وتنظيم دفع المخصصات بانتظام .

## مهرجان رياضي في معليا

**جرى يوم السبت الماضي ٢٢-٨-٦٤ مهرجان رياضي على ملعب قرية معليه اشتركت فيه فرق من طمره ويافة الناصرة وطرعان . كان فريق معليه قد قدم الكاس الفضية .**

وبدا سلسلة المباريات شباب طمره وفريق الاهلي طرعان، وامتاز الفريقان بالروح الرياضية وفاز في المباراة فريق طرعان بثلاث اصابات وسجل فريق الاهلي طمره اصابة واحدة .

وكانت المباراة الثانية بين فريق شباب يافة الناصرة وفريق شباب معليه فاسفرت عن فوز فريق شباب معليه باصابتين مقابل لا شيء .

وكانت المباراة الثالثة بين شباب يافة الناصرة وشباب طمره فاسفرت عن فوز فريق شباب يافة الناصرة باصابة مقابل لا شيء .

وهكذا نتج عن المباريات الثلاث ان الفريقين الاخيرين اللذين ستجري بينهما التصفية هما الفريق الاهلي ـ طرعان وفريق شباب معليه .

## كفوا عن ملاحقة اهالي باقة الغربية

**باقة الغربية ـ منذ اكثر من اسبوع وافراد البوليس من باردس حنا يقومون بحملة اعتقالات بين اهالي القرية بحجة التحقيق في «سرقة اسلحة» من مستوطنة «تلم اليعزر» الواقعة غربي باقة . واطلق سراحهم دون اسناد اية تهمة بعد بقائهم فترات مختلفة رهن التحقيق . ومع ذلك فلا تزال الحملة مستمرة فقد اعتقل في اواخر الاسبوع الاسبق معين سعيد عثامنه وحافظ راغب مصاروه ..**

ولقيت هذه الحملة المفتعلة اشد السخط والاستنكار بين الاهلين الذين راوا فيها حلقة من سلسلة سياسة الاضطهاد وملاحقة العمال ، ويرى البعض ان لها علاقة بالحملة التي تجردها السلطات على المستوطنات لمنعها عن تأجير اراضيها للمزارعين العرب . ولقد ضغطت سكرتارية المستوطنة على اعضائها الذين اجروا اراضيهم للعرب. وقبل سنة حدث حادث مماثل عندما اعتقلت الشرطة ثلاثين من ابناء باقة بدون توجيه تهمة لاحدهم، واطلق سراحهم بعد عشرين يوما ...

## زيارة انتخابية

جاءنا من السيد صالح العبد من الحليصة انه على اثر ما نشرته «الاتحاد» من اهمال اللجنة الاسلامية في حيفا امر دفن المرحوم عبده المصري ، عقد في منزل السيد ابو قاسم في منطقة شيمن اجتماع بحضور بعض الاشخاص منهم محمد ابو دبوس داعية المباي المعروف . ولم يكن الاجتماع سوى مديح للحكومة والمباي دون الاشارة الى الاهمال اللاحق بالمسلمين في شؤونهم وسائر العرب .

ويرى اهالي «شيمن» ان هذه الزيارة ليست سوى مناورة لاقتراب موعد الانتخابات !

## ضربني وبكى .. سبقني واشتكى

كفر كنا ـ يعمل عدد من عمال القرية عند متعهد في الكرمل في حيفا بالقصارة منذ سنة فكانوا دائما عرضة لسرقة ادوات عملهم ، وذات يوم اكتشفوا ان بعض العمال اليهود الذين يعملون عند متعهد الكهرباء هم الذين يسرقون ادواتهم ، عندما كانوا يعبثون في ملابس العمال واغراضهم ودراهمهم ، وفي ذلك اليوم استعاد العمال ادواتهم واموالهم واخبروا المتعهد الذي نبه بدوره العمال عند متعهد الكهرباء ..

غير ان العمال اليهود عادوا الى متعهد الكهرباء وادعوا ان العمال العرب ضربوهم وسلبوهم نقودهم فاسرع المتعهد واخبر البوليس ولفق قضية ضد العمال العرب ، وطلب من عماله ان يحضروا تقارير طبية . وحضر البوليس واوقف العمال العرب عشرة ايام في سجن الجلمة ولم يخرجهم الا بكفالة ١٢ الف ليرة .

**وهكذا يصدق على العمال العرب في هـذا الامر القول ضربني وبكى سبقني واشتكى. اننا نستنكر هذه الاعمال ، ونرى فيها مواصلة لاعمال التحريض على العرب .**

# نجاح اضراب عمال تنظيفات بلدية تل ابيب

**تل ابيب ـ عاد ١٣٠٠ عامل من عمال التنظيفات في بلدية تل ابيب ـ يافا الى اعمالهم رافعي الراس متحدي الصفوف بعد اضراب صامد استمر سبعة ايام ، حاولت الجهات المختصة خلالها اثارة النزاعات الطائفية وتجنيد مخربي الاضراب ، وتدخل الشرطة والزعران بغية تحطيمه . ولكن العمال بوحدتهم واصرارهم تمكنوا من ارغام البلدية على توقيع اتفاقية تنص على مايلي :**

١ـ اتمام تدريج عمال التنظيفات حتى نهاية آب الحالي ليحصل كل عامل بموجب هذا التدريج على ما يتراوح بين ٧٠ ـ ٨٠ ليرة شهريا .

٢ـ منح عمال التنظيفات ٤٠٠ ليرة سنويا مقابل اعمالهم العادية في امسيات الاعياد التي يعطل اثناءها غيرهم من الموظفين والعمال اعمالهم .

٣ـ تقرير زيادة الاجور ابتداء من شهر نيسان ١٩٦١ ـ ويحصل عليها جميع العمال اليوميين والموقتين الذين لم يجر تثبيتهم .

٤ـ العامل اليومي الذي يمضي عليه سنة في عمله يصبح اعتبارا من نهاية السنة عاملا ثابتا يتمتع بجميع الفروق بالاجر والشروط والخدمات .

٥ـ تداب سكرتارية نقابة الموظفين في البلدية على العمل لئلا يتضرر جمهور العمال بسبب الاضراب .

٦ـ تبحث لجنة الموظفين في امر ٨ ايام ـ غير المذكورة في البند ٢ ـ يعطلها الموظفون في الدولة .

وستتراوح الزيادة لعمال التنظيفات بين ١٠٠ ـ ١١٠ ليرات شهريا . وقد دفعت البلدية في هذا الاسبوع سلفية قدرها ٣٠٠ ليرة لكل عامل .

ومن الجدير بالذكر ان هذا الاتفاق تم مع لجنة العمل التي قادت الاضراب ، اما اللجنة التي رفتها العمال في اجتماعهم قبل اسابيع فقد اعتبرها الاتفاق بحكم الملغاة ، وستجري الانتخابات للجنة جديدة بعد شهور .

وقد كان اضراب عمال التنظيفات درسا اوضح اهمية وحدة كلمة العمال والثبات ، فلقد استطاعوا ان يحطموا كل وسيلة من وسائل تفرقة الكلمة واثارة الضغائن الطائفية .

وكان لروح التضامن العمالي اثره الكبير في رفع معنوية المضربين ، فالى جانب صمود العمال اليهود والعرب في المعركة حظي المضربون بتأييد واسع من مختلف البلدان التي اعلن عمال التنظيفات فيها اضرابات تضامن .

ورفض العمال العرب من قرى المثلث ان يتجندوا في تحطيم الاضراب ، بل عبروا عن تضامنهم في الاجتماعات التي عقدت اثناء الاضراب في قرى المثلث بدعوة من الحزب الشيوعي .

واصدر الحزب الشيوعي في منطقة المثلث اثناء الاضراب منشورا وزعه على العمال العرب حيا فيه اضراب العمال ، واعلن عن تأييد العمال العرب لهم ، كما فضح محاولات البلدية اثارة الخلافات بين العمال اليهود والعرب، هذه المحاولات التي فشلت بسبب وحدة الكلمة .

وجاء في المنشور : ان تشغيل عمال عرب لتحطيم اضراب عمال بلدية تل ابيب هو تشويه لسمعة نضال الجماهير العربية، ان للعامل العربي كرامته ، والعمال اليهود والعرب هم ابناء طبقة واحدة طبقة الكادحين وعدوهم واحد : الراسماليون والاستغلاليون .

## على ضوء مناورة اجتماع مبام (بقية)

يناور .. لقد دفعته النقمة الشديدة على هدم بيوت عرب السواعد الى التظاهر بتأييدهم ولكنه في الحقيقة يؤيد السلطات في سياستها القائمة على نهب الاراضي العربية وهدم البيوت وهدفه من نشاطه امتصاص بعض الطاقة الشعبية النضالية

وهذا يفسر رفض مندوبه ، موسى بصل ، تأييد اقتراح كتلة كفر ياسيف الدمقراطية في المجلس المحلي شجب اعمال هدم بيوت عرب السواعد ..

ثم وهذا هو الجوهر .. ان مبام على الرغم من الحقائق الدامغة يسعى الى اخفاء اهداف سياسة هدم بيوت عرب السواعد الحقيقية ... ولهذا لا يربط الهدم بسياسة سلب الاراضي ونهبها وبمشروع تهويد الجليل واخرها محاولة سلب اراضي سخنين .. ويكتفي بترديد كلمة الحل البناء

ان خرق السلطات اتفاقها مع عرب السواعد وهدم البيوت بهذا الشكل الوحشي بعد الاتفاق يكشف وجه هذه السلطات التي تنفذ الان سياسة خنق القرى العربية والقضاء على الكيان العربي وتشريد الجماهير العربية ..

واذا كان قادة المبام مخلصين في رغبتهم في تجنيد الراي العام للدفاع عن حقوق عرب السواعد فكيف يرفضون اقتراح توحيد نشاط جميع القوى المدافعة عن عرب السواعد ؟..

ومن المؤسف ان تنجر وراء هذه المناورات المبامية بعض العناصر التي تستهدف دون شك خدمة قضية عرب السواعد .

ومعركة الدفاع عن عرب السواعد ومقاومة سياسة نهب الاراضي العربية تستلزم اوسع جبهة وهي تتوفر في الالتفاف حول دعوة الجبهة الشعبية لعقد مؤتمر شعبي عربي ـ يهودي في ايلول القادم يشجب اعمال الهدم ونهب الاراضي ويدعو الى وقفها .

# حادث قتل مؤسف في قرية عبلين

**عبلين ـ لمراسل الاتحاد ـ بطعنة سكين قتل في قرية عبلين مساء الثلاثاء ٦٤/٨/٢٥ الشاب ماجد ابو شحادة ، البالغ من العمر سبعة عشر عاما ، وقد القت الشرطة القبض على احمد نمر محسن ابو النيل بتهمة ارتكاب الجريمة وهو في السادسة عشرة من العمر ، ولا يزال التحقيق جاريا .**

**وعلم ان الشاب المقتول والشاب الموقوف كانا قد تشاجرا مساء الاثنين ٨/٢٤ في سهل القرية لاسباب طفيفة**

وقد احدثت هذه الجريمة المنكرة اعمق الاسى في نفوس جميع اهالي عبلين .

ومن المؤسف ان نفرا من الاشخاص عديمي المسؤولية حاولوا ، قبيل تشييع جثمان الفقيد بعد ظهر الاربعاء ٨/٢٦ اثارة نزاع طائفي بين اهالي القرية ، الا ان هذه المحاولة فشلت بفضل يقظة الاهلين وتدخل العقلاء من القرية نفسها والقرى المجاورة وبفضل الدور النشيط والفعال الذي قام به اعضاء الحزب الشيوعي .

واذاعت محطة الاذاعة الاسرائيلية انه قد نشب نزاع طائفي في عبلين على اثر ارتكاب الجريمة !! وهذا طبعا امر مخالف للواقع ، القصد منه تشويه سمعة قرية عبلين ..

هذا ويواصل العقلاء من القرية والقرى المجاورة بذل الجهود من اجل المحافظة على الوئام الذي يسود بين اهالي القرية المسيحيين والمسلمين .

ونحن اذ نتقدم الى اهل الفقيد والى جميع اهالي عبلين باحر التعزية ندعوهم الى عدم السماح للعناصر المخربة بتشويه سمعة القرية ، والى المحافظة على السلام والوئام .

## قلنسوة تطالب بانابيب الماء الى حي فيها

قلنسوة ـ ذهب وفد من القرية مؤلف من عشرين شخصا وقابل قائمقام منطقة (ارز) ، وتكلم باسم الوفد عبد الرحيم غزاوي وعبد الفتاح خديجة ، اللذان عرضا امر احتياج القرية الى انابيب المياه وحرمان المجلس حيا كاملا من الانابيب والماء بادعاء عدم توفر الميزانية لديه .

ووعد القائمقام بالاهتمام بالامر وايصال الماء الى الحي المذكور .

## حاكم عسكري يمزق تصريح مواطن

**باقة الغربية ـ لا يزال الحاكم العسكري في المثلث يصر على عدم اضافة تل ابيب وحيفا الى تصريح السيد ابراهيم فريد غنايم ..**

وفي الاسبوع الماضي ذهب الى مكتب الحاكم لتجديد تصريحه ، واضاف الجندي المسؤول اسم حيفا وتل ابيب الى التصريح ، ولما اخذه الى الحاكم ليوقعه مزق الحاكم التصريح وطلب من ابراهيم ان يغادر مكتبه .

ويقوم الحاكم بهذا التصرف رغم الاستجوابات المتكررة في الكنيست في امر تصريح ابراهيم غنايم العسكري .

# البوليس «يستقبل» القادمين الجدد

**القدس ـ من المشاهد التي اصبحت ملازمة لكل فوج من القادمين الجدد عند وصوله الى موانيء البلاد او مطاراتها قوات البوليس التي تاتي «للمحافظة على النظام» وتصطدم مع اولئك القادمين وترغمهم على سكنى اماكن لا تروق في عيونهم**

وقد اضطرت الحكومة امام موجة الاستياء التي عمت مختلف الاوساط وعبرت عنها مختلف الصحف ان تبحث القضية في جلستها الاسبوعية بحضور ش. ز. سراجاي رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية .

وتذرع رئيس دائرة الهجرة بحجة ان القادمين يوقعون على النماذج الخاصة في بلادهم ويتعهدون بالموافقة على سكنى اي مكان يرسلون اليه .

ومن المعروف ان السلطات تاخذ توقيع القادمين الجدد وهم لا يجيدون العبرية على نماذج بحروف صغيرة . لذلك حكمت المحكمة ببطلان التوقيع على تلك النماذج .

اما القادمون الجدد فيدعون انهم يوعدون في البلاد التي قدموا منها بارسالهم الى الاماكن التي يختارونها ، وهم يعترفون بانهم وقعوا على تلك النماذج مع جهلهم اللغة العبرية لتأكدهم من ان «اليهود لن يغشونا» .

وكانت الصحف قد نشرت في الاسبوع الماضي ان الوكالة اليهودية استدعت قوة من بوليس ميناء حيفا لانزال ١٦ عائلة من القادمين الجدد يبلغ عدد افرادها ثمانين شخصا ، بالقوة من ظهر الباخرة (اتلانتيكا) التي وصلت الميناء يوم الجمعة السابق . ومن المناظر المزعجة المثيرة سحب افراد البوليس النساء والرجال بحملهم من اقدامهم وايديهم . وخلال ذلك اصيبت بعض النساء بحالة عصبية هستيرية فاخذن يصرخن .

## جونسون مرشح الدمقراطيين ( بقية )

ويضيف البرنامج امورا حول «المحافظة على ميزان القوى .. ومساعدات اقتصادية واستيطان اللاجئين العرب في الاماكن التي يقطنونها اليوم» .

والبرنامج يدعو من جهة الى السلام ويتحدث عن الامل في السلام وعن اهمية اتفاق موسكو لحظر التجارب النووية ولكنه من الجهة الاخرى يلوح بقوى الولايات المتحدة العسكرية ويرتكز على سياسة القوة البالية .. ثم يتفاخر بسياسة القوة تجاه كوبا وبدور الولايات المتحدة في فيتنام ، ويعارض في عضوية الصين الشعبية في منظمة الامم المتحدة ويدعو لتقوية حلف الاطلسي .

ويتكلم البرنامج في بند خاص عن «تحرير» الشعوب الاخرى فيذكر استونيا ولاتفيا وليتوانيا (جمهوريات اشتراكية في الاتحاد السوفييتي) وغيرها وزيادة في المهزلة طالبت بعض الوفود باضافة اوكرانيا وروسيا البيضاء للائحة الدول التي يجب ان «تحرر» ولكن المؤتمر .. اكتفى بكلمة و«غيرها» ..

وفي نفس الوقت يتحدث البرنامج عن نهج «المزج» بين سكان الولايات المتحدة واحترام حقوق الانسان ..

ويؤيد انصار حقوق السود في الولايات المتحدة انتخاب الرئيس جونسون مع كل ما في ادارته من ضعف اذ ان انتخاب مرشح الجمهوريين باري جولدوتر العنصري المتطرف والداعية المفضوح للحرب سيجر الولايات المتحدة الى مهاوي الفاشية والحرب .

ويقول مراسل الاتحاد ان خطوات جونسون الاخيرة في المجال العالمي ـ وخصوصا في فيتنام وقبرص والكونغو ـ بفحواها العدواني الذي يشدد حدة التوتر والعدوان والتي ترى فيها ادارة جونسون وسيلة لكسب اصوات اليمين، ليست سوى خطوات خطيرة للغاية ، لا تعرض السلام للخطر فقط ، انما تقوي خط جولدوتر المغالي في الرجعية والعدوان .

## معريب تشرح (بقية)

الحصان» ! لاستيطان الجليل. ولهؤلاء الذين لا يذكرون نقول: انه في شهر اب من السنة الماضية اعلن عن «عملية الحصان» بتطبيل وتزمير من حكومة اسرائيل . واصبحت هذه العملية «الولد الذي تبناه رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول» .

وتضيف «معريب» : واذا فيمكننا ان نذكر ـ وبدون فخر ـ ان هناك على مساحة تزيد عن مليون دونم في الجليل تقوم ٥١ قرية اقليات ! (اي قرية عربية) مقابل ٢٩ مستوطنة يهودية . والنسبة العددية بين السكان اليهود في الجليل والسكان من الاقليات (العرب) هي نسبة عالية جدا. انها نسبة ١٧ عربيا مقابل كل يهودي ! (يا للمصيبة !)

و«هذه الوقائع ـ كما ذكرت «معريب» ـ هي التي دفعت حكومة اسرائيل لاعلان «عملية الحصان» .. لتطوير الجليل بمزيد من السرعة» !

وتفسر «معريب» اختيار «الحصان» للعملية بقولها انها اختصار لكلمات «اخيرا ... اخيرا» (بالعبرية) حان الوقت لتهويد الجليل . واخرون يقولون ان هذه المناطق لم يكن ممكنا الوصول اليها الا بالحصان او الحمار . وحينما ذهبت اللجنة الاولى لفحص هذه المناطق اضطرت الى التخلي عن السيارات والى ركوب الخيل.

## احتجاجا على السلب والهدم

كفر ياسيف ـ اقبل مواطنو البلدة والنقمة عارمة في صدورهم على توقيع عرائض يستنكرون فيها هدم بيوت عرب السواعد ومصادرة اراضي سخنين وهم يرون في هذه السياسة الغاشمة محاولة خنق القرى العربية ومنع تطويرها وتشريد اهلها ..

## الاتحاد السوفييتي (بقية)

القوى الاستعمارية وجيش التحرير الوطني .. واخفقت محاولات القوات الاستعمارية للاستيلاء على المراكز التي حررها جيش التحرير. واول امس اصاب الثائرون طائرة امريكية تخدم قوات تشومبه، وحرروا مدينة بومبا الغربية من ستانليفيل .

وفي محاولة تمويه سافرة دعا العميل الاستعماري تشومبه (رئيس الوزراء) الى عقد مؤتمر ذروة افريقي في ليوبولدفيل في ٥ ايلول لبحث المشكلة في الكونغو .. ولكن هذه المناورة لم تجد لها اصداء في افريقيا، خصوصا وان سيل المرتزقة البيض يتدفق الى ليوبولدفيل ليعاون العميل تشومبه على ضرب حركة التحرر الوطني الثورية ..

## تلخيص حملة الحزب الشيوعي الاسرائيلي

**وصلت ١١٩٤٣٣،٨٠ ليرة اي ٦٦،٣ بالمئة**

| | | |
|---|---|---|
| **المثلث** | ٧٩٤٨ | ١٥٨،٩ |
| **السهل** | ٧٩٦٢ | ٨٠،٩ |
| **الناصرة** | ١٧٠٠٠ | ٧٥،٦ |
| **الجليل** | ٤٤٤ | ٧٤ |
| **النقب** | ١٣١٩،٧٥ | ٧٣،٣ |
| **الجنوب** | ٦٣٣٦،٣٠ | ٦٦ |
| **الشارون** | ٦٥١٨،٧٠ | ٦٥،٢ |
| **تل ابيب** | ٤٢٥٤٤،١٥ | ٦٣،٥ |
| **القدس** | ٧٤٥٢،٤٠ | ٥٧،٣ |
| **حيفا** | ٢١٨٠٥،٥٠ | ٥٥،٩ |
| المجموع | ١١٩٤٣٣،٨٠ | ٦٦،٣ |

**ايها الشاب !**

هل سجلت اسمك للاشتراك في مخيم الشباب على جبل الطور ؟ اذا لم تفعل بعد فاتصل حالا باعضاء الشبيبة الشيوعية في بلدك وسجل .

يعقد المخيم من مساء ٤ـ٩ـ٦٤ الى يوم ٦ـ٩ـ٦٤ وفي وسعك ان تتمتع خلاله ببرامجه المختلفة وان تتعرف الى العديد من الشباب .

● في مساء ٤ـ٩ لقاءات وسهرة ممتعة ● يوم ٥ـ٩ مباريات رياضية متنوعة ✱ في المساء سهرة مع الشاعرين الشابين محمود درويش وسالم جبران ، ومع تمثيلية برخت «الشذوذ والقاعدة» وقطع فنية اخرى ● وفي ٦ـ٩ جولات وسباحة .. والى اللقاء في المخيم .

**اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي**

**الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا**

يدعو عمال البناء الى الاجتماع الذي سيعقد الساعة ٧ مساء يوم الاثنين ٣١ـ٩ـ٦٤ في نادي الحزب شارع هرتسل ٥٩ للبحث في **قضايا عمال البناء والانتخابات المقبلة لنقابتهم**

**يشترك في الاجتماع الرفيق يشوعا ارجو عضو اللجنة المركزية**

## لجنة الشباب للاخوة اليهودية ـ العربية تتضامن مع منكوبي عرب السواعد

**عرب السواعد ـ لمراسل الاتحاد ـ زار قرية عرب السواعد ، اول امس الاربعاء وفد من لجنة الشباب للاخوة اليهودية ـ العربية ، يضم شبابا يهود وعربا ، من تل ابيب وحيفا ، وذلك للاعراب عن تضامن الشباب اليهود والعرب مع عرب السواعد في معركتهم ضد هدم البيوت ومن اجل الحياة الامنة المطمئنة في قريتهم**

هذا ، وقد استقبل عرب السواعد الوفد بحرارة، ودارت احاديث ودية بين الشباب والاهالي .. وقد طلب اصحاب البيوت المهدومة من الوفد شرح الحقيقة حول اوضاعهم. وقد قررت اللجنة القيام بنشاطات بين الشباب تهدف تفسير اخطار مخطط هدم البيوت العربية على العلاقة بين الشعبين اليهودي والعربي .



**الى اصدقاء بلغاريا الشعبية في يافا وضواحي تل ابيب**

احتفالا بمرور عشرين عاما على تحرير بلغاريا من الاحتلال النازي سيقام احتفال بحضور مندوب السفارة البلغارية في اسرائيل الساعة ٧ مساء الخميس ٦٤/٩/٣ في بيت الصداقة بالعجمي في يافا . وسيعرض في الاحتفال فيلم بلغاري مترجم (حول نشاط التجسس الحرفي) .



**ندوة عن اوراق الزيتون الشاعر محمود درويش**

تعقد يوم الاربعاء القادم في الساعة الثامنة مساء ، في قاعة المؤتمر شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا .

**اعلان**

يعلن اتحاد النساء الدمقراطيات في حيفا عن افتتاح روضة الاطفال يوم الثلاثاء ٦٤/٩/١ في مقرها في شارع مار يوحنا ٣٩ حيفا .

**قداس وجناز**

سيقام قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحوم

**سامي توفيق مجدلاني**

وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ٦٤/٨/٢٩ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

نرجو اعتبار الدعوة خاصة بالاقارب والمعارف والاصدقاء

**اهل الفقيد**

**تعازينا**

الى محمود سعد وعموم ال سعد بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه **ذيب علي عبدالله سعد**

الحزب الشيوعي
فرع الجديدة

الى عموم عائلة بلعوم تعازينا بوفاة الفقيدة **الحجة حسن بلعوم**

الحزب الشيوعي
فرع الطيبة

**في سبيل انتخاب مجلس محلي وطني ليافة الناصرة**

## ايدوا الجبهة الدمقراطية

ندعوكم لحضور المهرجان الافتتاحي للمعركة الانتخابية الذي سيعقد في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت ١٩٦٤/٨/٢٩ في مقر الحزب الشيوعي الاسرائيلي

خطباء الاجتماع :

**اسعد يوسف** **توفيق خليل خوري**
**منعم جرجوره** **توفيق طوبي** عضو الكنيست
الشعراء : **عصام عباسي** **محمود درويش**

**الجبهة الدمقراطية ـ يافة الناصرة**